

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: النشاط المدرسي :

- مقدمة
- مفهوم النشاط المدرسي
- تعريف النشاط المدرسي
- أهمية النشاط المدرسي
- انواع النشاط المدرسي
- مجالات النشاط المدرسي
- خصائص النشاط المدرسي
- محددات ومتطلبات النشاط المدرسي
- دور النشاط المدرسي في تحقيق اهداف العملية التعليمية

ثانياً: النشاط الترويحي :

- أهمية النشاط الترويحي
- خصائص النشاط الترويحي
- أهداف النشاط الترويحي

ثالثاً: التربية الترويحية :

- أهمية التربية الترويحية
- أهداف التربية الترويحية
- أغراض التربية الترويحية
- النظريات المفسرة للتربية الترويحية
- التربية الترويحية في مجال المدرسة
- دور مسئول النشاط في التربية الترويحية
- الأهداف التربوية لمسئول النشاط في مجال التربية الترويحية

رابعاً: المرحلة الابتدائية (6-12 سنة) :

- خصائص مرحلة النمو (6-12 سنة)

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: النشاط المدرسي

مقدمة

من الواضح ان النشاط المدرسي أخذ منذ مطلع القرن العشرين، يحتل مكانة مهمة في المنهج الدراسي التربوي، وقد وشتده البدايات الإبداعية، جهود الرواد من المعلمين الغيورين الذين مهدوا الطريق لمفاهيم جديدة في عالم التربية والتعليم، بأخذهم زمام المبادرة، وتلبيتهم لاهتمامات الناشئة التي تحقق رغباتهم اللاصفية، من نشاطات تصيغ شخصيتهم العلمية التربوية على نحو متكامل وتجعل من المدرسة مكان أثير جاذب لا طارد لهم.(89)

يمكن لأي إنسان متابع للنشاط المدرسي، منذ مطلع القرن الماضي حتى عصرنا الحاضر، أن يلمس التطورات الهائلة في هذا الحقل، الذي أثر به الحراك الواسع في مجال نشاطات التلاميذ في المنهج التربوي شكلاً ومضموناً، هذا موصول بدوره بالوضع الاجتماعي للتلاميذ وبيئتهم، الذي تضطلع بمسئوليته المدارس بعامة، وتقوم في ضوء المستجدات هذه بإعادة النظر في برنامج النشاط المدرسي اللاصفي (اللامنهجي) من ثم العمل على تقويمه، وتوظيفه إلى أبعد حد في نمو وتطور شخصية التلاميذ، كما أنه من أولويات المهام الرئيسية التي تضطلع بمسئوليتها المدرسة، وهذا يتناغم مع ما أصاب الإدارة المدرسية نفسها، من تغيير شامل، حيث لم تعد مهمة المدرسة تسيير الشؤون الإدارية التربوية فحسب، بل أصبحت مهامها تتسع لحراك إنساني أوسع، يرمي إلى توفير الإمكانيات، والأجواء الملائمة التي تعين على تحقيق أهداف رسالتها التربوية والاجتماعية، بالجملة، لم يعد مجال الإدارة المدرسية موقوفاً على العناية بالأمور الإدارية فحسب، بل أخذ يشمل المجالات الاجتماعية والفنية، أي أنه يعني بكل ما يتعلق بالتلاميذ، وبأعضاء هيئة التدريس، وبالمناهج وطرق التدريس والنشاط، بالإضافة إلى الإشراف الفني، وتخصيص ميزانية مالية للبرنامج التعليمي، وتوطيد العلاقة وتنظيمها بين المدرسة والمجتمع المحلي.(88) (90)

وعليه فإن تغير مفهوم النشاط المرتبط بالأسس الراسخة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم، من ثم ما استجد من مفاهيم غير مسبوقة في وظيفة المدرسة ودورها في النشاط الشمولي، قد رسم خريطة الطريق للتربية التي تستهدف الوصول إلى النمو الأكمل للطفل، من جميع الجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والرياضية والعاطفية، والروحية؛ بما يضمن بالتالي تشكيل الشخصية الإيجابية الحيوية المترنة.(89)

ويشير تقرير الخطة الإستراتيجية للتعليم (2008) إلى أنه يجب أن تكون مواصفات المدرسة الفعالة ذو رؤية ورسالة، ومناخ اجتماعي وحافز، وتنمية مهنية مستمرة، تأكيد على الجودة وإدارة وقيادة مؤسسية فعالة، ومشاركة مجتمعية فعالة، ومبنى مدرسي وتجهيزات داعمة لتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية. (17 : 22)

مفهوم النشاط المدرسي

تعددت الأنشطة المدرسية وتنوعت على الرغم من أنها في مجملها تكسب المتعلمين العديد من المهارات ذات الارتباط المباشر بأهداف العملية التعليمية، فهناك ما يعرف بالنشاط المنهجي أو النشاط المصاحب للمنهج أو المادة الدراسية، ويسميه البعض النشاط الصفي والذي يهدف إلى تعميق المفاهيم والمبادئ العلمية التي يدرسها التلاميذ في المقررات الدراسية، وهناك النشاط الحر أو الخارجي أو اللاصفي والذي يهدف إلى تهيئة مواقف تربوية معها ومن خلالها التلاميذ يكونوا أكثر قدرة على مواجهة حياتهم اليومية. (90)

ولقد استخدم التربويون العديد من التعبيرات لوصف النشاط الذي يقدم للتلاميذ، إلا أن كثير منها وخاصة ما يتعلق بالنشاط اللاصفي / اللامنهجي تعتبر قاصرة أو مضللة على الرغم من صحتها لأنها تعني النشاط المدرسي. فمن التعبيرات التي تطلق على هذا النشاط ما يلي: " النشاط الخارج عن المنهج " ، " النشاط المصاحب للمنهج " ، " النشاط اللامنهجي " ، " النشاط اللاصفي " ، " النشاط الزائد عن المنهج " ، " النشاط الإضافي ". (88)

ويلاحظ على هذه التعبيرات أن مدلولاتها تشير إلى أنه نشاط منفصل عن التعليم، أو كذا تبدو، على الرغم من أن جميع النشاطات التي يمارسها التلاميذ داخل أو خارج الفصل الدراسي وداخل المدرسة هي جزء متكامل مع المنهج المدرسي ومندمج معه، وتعتبر إحدى الجوانب التربوية المتممة للعملية التعليمية. فالمفهوم الحديث للتربية والتعليم يجب أن يضع النشاط اللاصفي مشتق من النشاط الصفي (المنهجي) كمكمل له ويؤدي إلى تنميته وتغذيته بشكل مستمر.

وقد أشار حمدي شاكر محمود (1998) إلى أن النشاط المدرسي شأنه شأن المواد الدراسية حيث يحقق أهدافاً تربوية علاوة على أنه مجال للخبرات المنتقاه ولذلك يفوق أحياناً أثر التعليم في بيئة الفصل أو قاعة الدراسة نظراً لما له من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بجهد ووقت أقل.

فالأنشطة المدرسية يمكن اعتبارها مواد مصاحبة للتعليم الصفي وتهدف إلى إشباع ميول التلاميذ والاستجابة لهواياتهم وميولهم وقدراتهم الخاصة واكتشاف استعداداتهم وتوجيهها، وهي عبارة عن خبرات في الحاضر تعد التلاميذ للمستقبل وتعتبر ضرورية لتكامل النمو الإنساني، وحتى لا يكون النمو معرفياً فقط فمن خلال تلك الأنشطة يتمكن التلميذ من تحقيق النمو البدني (الجسمي) والحركي والانفعالي والوجداني والنفسي والاجتماعي كما يتمكن التلميذ من خلال تلك الأنشطة من التعبير عن ذاته وخبراته الشخصية من خلال الابتكار والإبداع (كالشعر والأدب).

والنشاط يعني أن يكون الفرد فعالاً وإيجابياً، وهذه صفات السلوك الهادف الذي يبذل فيه الفرد جهد و طاقة وله أثر مرئي. إذا يتضح من ذلك أن النشاط يعبر عن القدرات والمواهب التي يتوفر قدر منها لدى جميع البشر وإن اختلفت المقادير. وفي هذا أشار ضاهر (2004م) إلى أن النشاط يتنازع صفتين أساسيتين هما: صفة الاغتراب وصفة اللأغتراب، ففي النشاط المغترب لا يشعر الممارس بنفسه فاعلاً للنشاط ولا بنتائجه لأنه غير مرغوب أو غير متلائم مع القدرات والاستعدادات، ولذا يكون الفرد منفصل عن النشاط. أما في النشاط غير المغترب فالممارس يشعر بالفاعلية والانتاجية وقوة العلاقة بالنشاط لأنه يعبر عن طاقات وقدرات الفرد الممارس، أي أنه نشاط مثمر من الناحية النفسية لشخصية الفرد. وهذا يجسد ما نصت عليه نظرية الفيض أو الانسياب لشيكرنت ميهالي (Csikszentmihalyi) والتي ترتبط بشكل مباشر بالدوافع الداخلية وحالة الفرد النفسية والذهنية أثناء

الممارسة، وبمنظرة سريعة على واقع النشاط اللاصفي في بعض المدارس، نلاحظ وجود منهج قائم على الفصل بين النشاط والمواد المقررة، حيث يتم وضع النشاط في منزلة أقل من المقررات الدراسية، وعلى ذلك فقد تم تغييب النشاطات إلى وقت غير معروف. فالمناهج الدراسية مثقلة بالمواد النظرية الكثيرة والمكثفة والتي لا تترك وقت للمعلم الذي لا يشغله سوى هاجس إنهاء المنهج الرسمي المقرر، ولا يستطيع العمل مع التلاميذ لتطبيق ما تعلموه من معلومات ومعارف. (27 : 80، 76)

ويشير على امبابي (2005) الى انه في بعض المدارس يأخذ النشاط المدرسي شكلاً سطحياً لا يعتني بالمضمون بقدر العناية بما يتم وضعه على الورق كأداة زينة مدرسية تلحق بالمنهج العام، فما زالت مواد دراسية مقررة تعتمد على النشاط كالتربية البدنية والتربية الفنية تعتبر مواد مكمله والكل يجتازها بكل يسر. فإذا كان هذا الحال بالنسبة لتلك المواد الدراسية فحال النشاط ربما يكون أكثر سوءاً، على الرغم من كونه جزء لا يتجزأ من المنهج الذي يشمل ما يجري داخل الصف وخارجه، فالمدرسة الجيدة هي التي لها تأثيرات إيجابية على شخصية التلميذ وسلوكياته .

وللنشاط الموجه خارج الفصل مجال تربوي لا يقل أهمية عن الدرس في الفصل، إذ يعبر فيه التلميذ عن ميولهم، ويشبعون حاجاتهم، كما يتعلمون فيه مهارات وصفات يصعب تعلمها في الفصل العادي، مثل التعاون مع غيرهم، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، واحترام العمل اليدوي، وإتقان بعض مهاراته. والعبرة الأساسية ليست في أن تنهض مدارسنا بالنشاط أو لا تنهض، أو أن تكثر من النشاط، أو تحد منه، وإنما في أن تحرص المدرسة على الغاية التربوية من كل نشاط. وذلك بتحديد أهدافه، والتخطيط له على بصيرة، وتنفيذه على النحو الذي يؤدي إلى إكساب التلاميذ القائمين به بصيرة ومهارة وأفكاراً خلاقة، ثم تقويمه على نحو يحقق المزيد من حسن التوجيه لتجويد خبراته، وتحسين رؤيته نحو عالمه الصغير والكبير، وبلورة أفكاره لما فيه خير حاضره ومستقبله، وخير مجتمعه، ووطنه.

وقد أهملت المدرسة سائر الجوانب الأخرى لشخصية التلميذ ونشاطه، وأضاعت عليه فرصة التعلم عن طريق العمل، واكتساب الخبرات المفيدة في الحياة، مثلما أضاعت على نفسها فرصة الهيمنة على النشاط المدرسي خارج الفصل، والاستفادة من هذا البعد التربوي الواسع الخصب. هذا لا يتفق مع ما كشفت عنه البحوث النفسية والتربوية، من أن التلميذ محور مهم في عملية التعلم، ومن ثم يجب مراعاة خصائص نموه، وكيفية تعلمه واكتسابه الخبرات، كما كشفت عن أن عملية التربية يجب أن تكون شاملة، بحيث لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية التلميذ، بل تتناولها كلها لا يتجزأ، له ميوله، ورغباته، واستعداداته، وله جوانبه العقلية، والجسمية، والخلقية، والاجتماعية.

وكشفت البحوث كذلك عن أهمية النشاط في التعلم، إذ إن التلميذ ليس مجرد جهاز استقبال، كما أنه لا يتعلم بعقله وبجسمه فقط، على نحو ما كان يفهم سابقاً، إنما هو يتعلم ككائن حي، ينشط بجسمه وعقله في الوقت نفسه، وأحياناً يعترض الموقف التعليمي مشكلة لا يمكن أن تسمى عقلية أو جسمية، إنما هي تثير التطلع والدراسة والنشاط في كيان التلميذ كله، نجمع نهارة فعل غاضبة، أدت إلى نقل مركز العملية التعليمية من المادة الدراسية والفصل إلى التلميذ ونشاطه. يتفق المختصون في الأنشطة المدرسية، على أن هذه الأنشطة، هي كل ما يقوم به التلميذ من تفكير أو سلوك، بإشراف وتوجيه من معلمه، سواء أكان ذلك قبل المشهد التعليمي، أم في خلاله، أم بعده، داخل المدرسة أو خارجها، وهي بالضرورة إما أنشطة صفية مرتبطة بالمقرر (المنهج الدراسي) ارتباطاً مباشراً، وإما أنشطة غير صفية وثيقة من الصلة بالمقرر الدراسي، أو غير وثيقة الصلة به. (43:44)

تعريف النشاط المدرسي

تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية . (682:85)

ويعرف حمدي شاكر محمود (1998) النشاط المدرسي على أنه " خطه مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي ... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج . (18:27) .

و عرف راجح محمد الدخيل (2002) النشاط المدرسي على أنه " عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه".(11:29)

ويذكر الجابري و اخرون (2008) ان النشاطات المدرسية عرفت بأنها" البرامج والتمارين والتدريبات التي تهتم بالمتعلمين وتعنى بصقل مواهبهم، وبما يبذلونه من جهد عقلي وبدني في ممارسة ما يتناسب مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم داخل المدرسة وخارجه ، بحيث يساعد على إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة تخدم مطالب النمو لديهم، وتحقق متطلبات تقدم المجتمع وتأكيد قيمه) . (15:54)

ويشير على امبابي (2005) انها كما يعرفها القاموس التربوي بأنها وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة . (145:43)

كما يمكن تعريف النشاط المدرسي على أنه جميع الجهود العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية التي يقوم بها التلاميذ بفاعلية وفق قدراتهم وميولهم واستعداداتهم داخل الفصل وخارجه أثناء اليوم الدراسي، وذلك من خلال برامج تنظمها المدرسة تحت إشراف المعلمين (المتخصصين) وتعتبر متكاملة مع البرنامج التعليمي، ويقبل عليها التلاميذ تلقائياً وتحقق أهداف تربوية معينة تؤدي إلى نمو التلاميذ وتنمية خبراتهم وقدراتهم وهواياتهم وتوجيهها نحو الاتجاهات التربوية المرغوبة. (في مجملها هي عبارة عن تربية ترويحية) .

وتعرف دائرة المعارف الأمريكية Encyclopedia of American النشاط المدرسي بأنه "يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، التي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية الجماعات والجمعيات (ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات . (68: 78)

ويلاحظ من التعريفات السابقة أن العديد منها يشترك في النقاط التالية:

- النشاط المدرسي تخطط له المدرسة تخطيطاً واضحاً ولا يتم تنفيذه عشوائياً.
- يتناول العديد من المجالات سواء كانت اجتماعية أو بيئية أو ثقافية أو رياضية أو فنية.
- الأنشطة تضيف الحيوية على المنهاج.
- تتم الأنشطة تحت إشراف مباشر من المدرسة.
- تسهم الأنشطة في إكساب الطلبة مهارات متعددة تعزز جوانب النمو لديهم.
- الأنشطة تنمي المعارف والقيم والاتجاهات لدى الطلبة .

ويرى الباحث انه من الممكن وصف النشاط المدرسي على أنه جزء متكامل مع المنهج المدرسي يمارسه التلاميذ اختيارياً (بدافع ذاتي) لتناسبه مع ميولهم وقدراتهم المختلفة ويشمل مجالات متعددة ليشبع حاجاتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ومن خلاله يتمكن التلاميذ من اكتساب العديد من المعارف والمعلومات والخبرات.

أهمية النشاط المدرسي

يتضح من تحليل الأدبيات التربوية أن الأنشطة المدرسية لها أهميتها في تشكيل التلميذ ، ويمكن تلخيصها فيما يلي: (24: 38،50) (46: 75-78) (77: 107)

- تعد الأنشطة المدرسية مجالاً واسعاً يعبر فيه التلاميذ عن اتجاهاتهم، وفرصة للتعبير عن حاجاتهم .
- يعمل النشاط المدرسي على اكتشاف مواهب التلاميذ وقدراتهم، وصل تلك المواهب والقدرات والاستفادة منها، وقد يكون ذلك منطلقاً للتحديد المهني أو الوظيفي لهؤلاء التلاميذ.
- تعد الأنشطة المدرسية من أهم وسائل استثمار وقت الفراغ، فهناك أنشطة مختلفة كأنواع الرياضة المختلفة، والجمعيات الدينية والأدبية والفنية، والأنشطة الثقافية والاجتماعية وغيرها، حيث تعمل هذه الأنشطة على إشباع رغبات وهوايات التلاميذ في أوقات فراغهم، مما يساعد على استثمار هذا الوقت أفضل استثمار في ضوء مبادئ الإسلام.
- تستفيد الصحة البدنية والنفسية والرضا عن الحياة، وذلك من خلال أنواع معينة من النشاط المدرسي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة والكشافة، ذلك أن هذه الأنشطة علاوة على أنها تدرب الجسم وتنميته، فإنها تمد التلاميذ بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة، والإسعافات الأولية والوقاية من الحوادث، وتنمي عادات ومهارات متصلة بأنواع الأنشطة الرياضية، : والأنشطة التي تتم في الخلاء
- تعمل الأنشطة المدرسية على تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، حيث يوجد في بعض الأنشطة ما ينمي المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب، والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العملية، ومهارات التفاهم الشفهي والكتابي، والتعامل الناجح.
- تعمل الأنشطة المدرسية على تنمية العلاقات الاجتماعية، حيث يزود النشاط هؤلاء التلاميذ بالمهارات والخبرات، من خلال الجماعات المختلفة، منها يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة، على أساس الخلق القويم الذي ينادي به الإسلام الحنيف.

- الأنشطة المدرسية تنمي القدرة على الاعتماد على الذات، وذلك نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها هذا النشاط، كما يحقق الممارسات الحرة، والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة. ويؤدي هذا الاعتماد على النفس إلى اكتساب التلميذ الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.
- تنمي الأنشطة التلاميذية في التلاميذ القدرة على التخطيط، ورسم الخطط الجماعية، وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات لديهم، والتكيف مع البيئة وخدمتها، مما يجعلهم يكتسبون صفات القيادة.
- الأنشطة المدرسية تنمي مجال المواطنة، وذلك من خلال كل التنظيمات التي تتضمن جهوداً جماعية، كمجال الفرق الرياضية وجماعات الخدمة الاجتماعية وغيرها. كما أن ممارسة هذه الأنشطة المدرسية توضح مفهوم الصالح العام في أذهان التلاميذ، وكذلك مفاهيم التعامل العادل والوطنية والخدمة الاجتماعية.
- الأنشطة المدرسية تعمل على تنمية الولاء والانتماء، حيث تؤدي مشاركة التلميذ في الأنشطة المدرسية إلى نوع من الالتزام من جانب التلميذ تجاه البيئة الدراسية.
- الأنشطة المدرسية وسيلة تربوية لتدريس الاتجاهات السياسية التي تدعم المشاركة في مجتمعات ديمقراطية، وفي هذا الجانب فإن الإدارة المدرسية هي النشاط الأقرب إلى هذا النوع من التعليم، كما أن المنافسات تعد مهمة في هذا الخصوص، حيث تعمل على تدريب التلاميذ على العمل من أجل الجماعة وليس الأفراد.
- مشاركة المجتمع من حيث إتاحة الفرصة للمشاركة الاجتماعية وخدمة المجتمع وذلك من خلال العديد من المشاريع التي تقوم بها الجماعات المدرسية من أمثلة الكشافة والجماعة الصحية والبيئية وغيرها. وهي تفيد التلميذ بتعريفه بمجتمعه ومؤسساته المختلفة، وتعمل على اندماج التلميذ في المجتمع من خلال هذه المشاريع التي تعود بالنفع على الطرفين.

ويرى الباحث أن أهمية النشاط المدرسي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إسهام النشاط المدرسي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى التلميذ.
- يعمل النشاط المدرسي على تعديل السلوك غير السوي، وتطبيق القيم والمفاهيم كحب الآخرين والنظافة.
- النشاط المدرسي يعمل على تنمية الاتجاهات المرغوب فيها، مثل اعتزاز التلميذ بوطنية ونفسه.
- يكشف النشاط المدرسي عن الميول والمواهب والقدرات لدى التلاميذ.
- يسهم النشاط المدرسي في توثيق الصلة بين التلميذ وزملائه، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى.
- يهيئ النشاط المدرسي للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة.
- يعزز النشاط المدرسي لدى التلميذ الاستقلال والثقة في النفس والاعتماد عليه وتحمل المسؤولية.
- يجعل النشاط المدرسي المدرسة أكثر جاذبية للتلاميذ.
- يعمل النشاط المدرسي على رفع المستوى الصحي عند التلاميذ.

- يساعد النشاط المدرسي التلاميذ في تنمية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام الرأي الآخر.
- يشجع النشاط المدرسي التلاميذ على تنظيم أوقاتهم والاستفادة منها .

انواع النشاط المدرسي (25 : 16-24)

النشاط الأول : يشمل النشاط التعاوني للتلاميذ في التنظيمات، على غرار روابط التلاميذ، واتحاداتهم، ومجالسهم، وبرلماناتهم، واللجان التنفيذية، ومجالس وزراءهم، ومجالس الضبط، ومجالس نواب الطلبة، وفرق الحرس، والجماعات الإدارية الأخرى

النشاط الثاني : يشمل الحملات الاجتماعية ونشاطات المجتمع المحلي من أهمها أسابيع الحملات التي تحت المواطن بين على القيام بحملات يملئها واجب المواطنة، وخدمة المجتمع، وأسبوع الطلاء والتجميل، وأسبوع الصحة، وأسبوع النظافة، ومكافحة القمامة، وأسبوع الطيور، وأسبوع مكافحة الضوضاء، وحملة الدعاية لمكافحة الأمراض الصدرية، وحملة التبرعات (السندات المدرسية)

النشاط الثالث: يشتمل على النوادي الدينية، ونوادي الرفاهية والاجتماعية الموجهة، ومنظمات النجدة، والمساعدة الأولية. النوادي الاجتماعية ونوادي الرعاية : كالكشافة للشبان والشابات، ومخيمات البنات، ونوادي الأخوة للأولاد، ونوادي التدبير، والتوفير، والأمن المحلي، وفرق الرحمة، وجماعات الإسعاف (الهلال الأحمر) وجماعات الخدمة الاجتماعية).

النشاط الرابع : أنشطة اجتماعية خالصة: تتمثل في إعداد الرحلات، ونوادي اللياقة الاجتماعية، وقواعد وأصول المجاملة الكياسية (الاتيكييت) وحفلات العشاء والمآدب والاستقبالات، وثمة أنشطة عضوية أخرى، وظيفتها توجيه التلاميذ إلى مكارم الأخلاق، مثل الاجتماع في أماكن العبادة، أو التحدث معهم حديثاً عابراً، في الممرات، والأركان، وقاعات الدرس، وغرف الطعام، وقاعات التمارين الرياضية، و أخرى اجتماعية للتلاميذ، وهي وإن تكن ذات طابع غير رسمي، إلا إنها تبقى نشاطات اجتماعية صرفة في شكلها ومضمونها : كالحفلات المدرسية بعد الظهر، والرحلات والمناسبات الرسمية في الملاعب، وقاعات التمارين الرياضية.

النشاط الخامس: يهتم هذا النشاط بالألعاب الرياضية، والنشاطات الأخرى الخاصة بالتمرينات والتدريبات الجسمية. تتصدر قائمتها على سبيل المثال، الألعاب الجماعية الجسمانية، لأي عدد من المشتركين على غرار المهرجانات الرياضية الصغرى منها والكبرى. لا عجب إذاً والحالة هذه، أن يقوم التلاميذ بأكثر جزء في تخطيط النشاطات الخاصة بالألعاب الجماعية الكبرى: ككرة القدم، وكرة السلة..

والنشاطات الخاصة بالألعاب الجماعية الصغرى: كالمصارعة، والتنس الأرضي.. والألعاب الفردية الأخرى: كالجولف، ورماية السهام.

النشاط السادس: ويشمل المطبوعات الدراسية: كالصحف، والمجلات والحواليات، والكتيبات، تشمل كذلك نشاط أعضاء مجلس الإدارة والمسؤول عن المطبوعات، ورؤساء التحرير، ومساعدى رؤساء التحرير، وأعضاء هيئة المطبوعات، ونشاط المراسلين والمقررين والمحريين، ونشاط مديري الأعمال، ومديري التوزيع .

النشاط السابع: يقوم هذا النشاط على التمثيل والخطابة، ومن أولويات هذا النوع من النشاط : المسرحيات، التي تجسد الوقائع التاريخية، والتمثيلات الغنائية من إنسانية ووطنية وقومية، وأناشيد دينية، وعرض الأفلام الوثائقية، والاستماع إلى الأغاني الوجدانية الهادفة، وتنظيم الرقصات الشعبية المعبرة عن العادات والقيم الاجتماعية الأصيلة، والمناظرات، والخطابة، والارتجال الفوري، والمحاکمات العلنية المدرسية. وتعد المناظرات في هذا السياق من الأنشطة المدرسية المحمودة التي تنمي سعة إدراك التلاميذ وفهمهم، لمبدأ الاختلاف، واحترام وجهة نظر الآخر، ذلك من خلال إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لممارسة المناقشات والحوار بأسلوب علمي تربوي موضوعي حضاري راقٍ بناءً ، يوحد لا يفرق، هذا فضلاً عن أن المناظرات تكسب التلاميذ خبرة لغوية، وتنمي مقدرتهم على التحوار الهادئ، انتصاراً لمصلحة عامة وليس انتصاراً لمصلحة ضيقة خاصة، كذلك تمكن المناظرات التلاميذ بالإلمام بالقضايا المعاصرة محلياً وعربياً ودولياً، وتشجعهم على (القراءة والدراسة والتقصي).

النشاط الثامن: النشاط الموسيقي: يمثل هذا النشاط فرق العازفين وفرق المنشدين، والفرق الموسيقية الأوركسترا وغيرها. ويخدم هذا النشاط من الفن الراقي المربي، المقاصد التربوية الهادفة إلى صقل وجدان التلميذ، وعواطفه، ومشاعره الفنية الإنسانية النبيلة، وقيمه الأصيلة الخلاقة.

النشاط التاسع : يتمثل هذا النوع من النشاط، بنوادي المواد: الصناعات اليدوية الخفيفة - ونوادي الزراعة على اختلاف تنوعها.

النشاط العاشر: يشمل هذا اللون من النشاط، نوادي متنوعة شتى مختلفة النوع أو الشكل: كاستعمال المذيع، والتصوير، وهوايات جمع الطوابع، والعملات (المسكوكات) القديمة

النشاط الحادي عشر : الاجتماعات: التي تترتب على أحاديث مديري المدارس والمعلمين والتلاميذ وغيرهم من خارج المدرسة، أو تمثيلات هادفة يؤديها التلاميذ، أو أفراد من خارج المدرسة، أو يؤديها مزيج من الممثلين من داخل المدرسة وخارجها، إعداد حفلات السمر الموسيقية الرصينة الموجهة، والمحاضرات العامة، والبيانات والنشرات، كذلك المحاكمات المدرسية العامة.

مجالات الأنشطة المدرسية في المراحل التعليمية

صنف جلال عبد الوهاب (1991) النشاط المدرسي إلى : (21: 58-59)

أ - **النشاط المصاحب للمنهج :** وهو يمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية، ويتفق معها بطريقة مباشرة.
ب - **النشاط الحر :** وهو يعالج ما قد يكون في المنهج من قصور في نواحي إكساب التلاميذ الهوايات، واحترام العمل اليدوي، وحل مشكلات وقت الفراغ، وتوجيه السلوك، وبناء الشخصية. ويتصل بالمقررات الدراسية اتصالاً غير مباشر.

لذلك تظهر الأنشطة المدرسية في المؤسسات التربوية، بشكل عام وفي المدارس بشكل خاص، على أنها طيف مستمر من البرامج، تبدأ بأشدها ارتباطاً بالبرنامج الدراسي المقرر، وتنتهي بالأنشطة التي لها علاقة قليلة بالبرنامج الدراسي، ومن أمثلة الأولى الأنشطة العلمية، ومن أمثلة الأخيرة الأنشطة الاجتماعية والدينية والرياضية وغيرها، التي ليس لها ارتباط مباشر بالمنهج الدراسي.

ويذكر الدن جاد و اخرون Elden, Gade. et al (1980) أن برامج الأنشطة المدرسية غالباً ما تضم نسبة عالية لها علاقة مباشرة بالبرنامج الدراسي بالنسبة لصغار المتعلمين أكثر من تلك التي يشتغل بها المتعلمون الأكبر سناً، فالآفاق أمام هؤلاء أكثر اتساعاً، واحتياجاتهم أوسع وأشمل من الأصغر سناً، وأدنى مرحلة تعليمية. (446:72)

ويحتاج التلاميذ في المدرسة الابتدائية، أثناء ممارستهم للنشاط التلاميذ إلى إشراف مباشر من المعلمين أكثر مما يحتاجه التلاميذ الأكبر سناً في المراحل الأخرى . وتجنح المدارس الابتدائية في برامج الأنشطة المدرسية إلى جعلها متصلة اتصالاً مباشراً بالدراسة في المقررات.

كما يمكن أن تتوفر خبرات إثرائية في العلوم والرياضيات وتوجد في بعض المدارس نواد اللغة والاجتماعيات والفنون، كما يستمتع الصغار في هذه المرحلة بالاشتراك في المسابقات والألعاب الرياضية، مما يمكن اعتباره امتداداً لبرنامج الدراسة في التربية البدنية.

ويعد النشاط خارج الفصل، لا يقل قيمة عما يحدث داخل الفصل، تتحقق فيه الأهداف التربوية المنشودة الآتية النشاط مجال حيوي لتعبير التلاميذ عن ميولهم، وإشباع حاجاتهم، التي إذا لم تشبع قد تؤدي إلى جنوحهم، وميلهم للتمرد، وضيقتهم بمدرستهم. ذلك أن النشاط بأنواعه يدعم الصحة النفسية للتلاميذ في المدرسة. فمن بين أجهزة المدرسة التي تستطيع أن تقوم بدور بارز مؤثر في مواجهة حاجات التلاميذ النفسية بوجه عام، وحاجاتهم الانتمائية بشكل خاص، جمعيات النشاط المدرسي المختلفة، ومن المعروف أن الحاجات الانتمائية تلح على الفرد إلحاحاً شديداً، فالفرد يسعى لإشباع هذه الحاجة الفطرية، بإقامة علاقات اجتماعية، يؤكد فيها مدى تقبله في مجتمعه وانتمائه له. وإذا لم تتوفر له سبل الإشباع التي يرضى منها المجتمع، فقد يلجأ إلى وسائل أخرى - غير مرغوب فيها في مجتمعه الصغير أو الكبير - لإشباعها كالانضمام إلى جماعة متطرفة، أو إلى عصابة من العصابات المناهضة. (78:54)

و يصنف زياد علي الجرجاوي (2000) مجالات النشاط المدرسي إلى: (24:36)

• المجال الأول: النشاط الثقافي: ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

المسابقات المتنوعة (ثقافية، قصة، الشعر، النقد، الخطابة) ، والمسرحيات الهادفة، والإذاعة المدرسية، والأمسيات الأدبية، والصحف والنشرات والمطويات، والمهرجانات والأسابيع الثقافية، ومعرض الكتابوما يصاحبه من فعاليات، والندوات والمحاضرات، والحفلات الخاصة بالأنشطة المدرسية.

• المجال الثاني: النشاط الاجتماعي: ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية: -

1. المشاركة في برامج الخدمة العامة
2. المسابقات الاجتماعية
3. الرحلات الهادفة والترويحية والمعسكرات التربوية
4. الزيارات الميدانية للتلاميذ
5. النشاط المسائي والمراكز الصيفية.

• **المجال الثالث: النشاط الكشفي:** ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- 1- التعريف بالحركة الكشفية (نشأتها، تطورها، أهدافها)
- 2- ممارسة المهارات الكشفية
- 3- المخيمات والمعسكرات الكشفية والدورات (الهوايات، إعداد القادة)
- 4- المسابقات الكشفية والمهرجانات.

• **المجال الرابع: النشاط الرياضي:** ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- 1- ممارسة الألعاب الرياضية
- 2- إقامة المنافسات والمسابقات الرياضية
- 3- المشاركة في المهرجانات الرياضية الرسمية
- 4- تنفيذ برامج التوعية الرياضية (أهدافها وضوابطها) .

• **المجال الخامس: النشاط العلمي:** ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- 1- المسابقات العلمية المتنوعة
- 2- المعارض العلمية
- 3- الرحلات العلمية.

• **المجال السادس: النشاط الفني:** ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- 1- تنفيذ يوم المهنة ويوم العمل في كل فترة نشاط.
- 2- رعاية الموهوبين وتنمية قدراتهم.
- 3- إقامة معارض للموهوبين والابتكارات الخاصة.
- 4- إقامة معارض للفنون التشكيلية.
- 5- التدريب على بعض المهن والحرف في القطاعات التعليمية التي لا تتوفر فيها.

ويوجد أيضاً بعض الأنشطة الأخرى والتي قد تدخل ضمن الأنشطة السابقة الذكر، إلا أن أغلب المدارس تفرد بها كنشاط مستقل ذو علاقة قوية جداً مع المناهج الدراسية ومكمل لها، يحتوي هذا النشاط على البرامج التالية: جماعة التوعية الإسلامية - جماعة اللغة العربية - جماعة العلوم - جماعة الاجتماعات - جماعة اللغة الإنجليزية - جماعة التربية البدنية - جماعة الحاسوب الآلي - جماعة التربية الفنية - وجماعات أخرى]. (31: 176)

خصائص النشاط المدرسي

تمثل الأنشطة المدرسية الجو الطبيعي للتعلم لكي يندمج معها ويندمج فيها، ويتفاعل ويكتسب الثقة والخبرة والاتجاهات والقيم الحميدة، بل ويستنبط بنفسه معلومات ونتائج عن طريق الاحتكاك المباشر بميدان الدراسة، ونقد ما يصادفه من معلومات، ومن هنا تتحدد معالم شخصيته المتميزة والعامة معاً.

وتتميز الأنشطة المدرسية بعدد من الخصائص، منها: (44: 86)

- أن تكون من الكثرة والتنوع، بحيث تستوعب كل ما يراد للمتعلم تعلمه وأن تسعفه قدراته على بلوغ أهدافه في حياته الراهنة وأن يكون قادراً على أن يسلك طريقه في الحياة المستقبلية وفق المتغيرات المتلاحقة.
- أن يكون مستوى النشاط مناسباً للمتعلم وفي حدود خصائصه النمائية واستعداداته الإدراكية، وإقبال المتعلم على ممارسة النشاط يكون من خلال قناعاته الذهنية والنفسية.
- يكون ذا حماسة أكثر، مما يوفر له عوامل المتعة والاستغراق ويجنبه الملل والإرهاق ويدفعه إلى الاستمرارية والتركيز والإجادة.
- أن يسمح النشاط للمتعلم بالعمل وبذل الجهد الذاتي خلال النشاط، مما ينمي لديه الاتجاهات المرغوبة والإيجابية، كما يكشف عن المواهب والقدرات الخاصة من خلال الممارسة والعمل، ويشجع على التنافس مع الآخرين، بل مع الذات لأجل التفوق وتأكيد الذات.
- ينبغي أن يكون المتعلم عنصراً فعالاً في اختيار أنواع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه، وكذا في وضع خطة العمل وتنفيذه، وبالتالي يكون أكثر حماساً مما يؤدي إلى تعلم أكثر اقتصاراً ودوماً في ذهن المتعلم.
- أن تراعي الأنشطة الفروق الفردية فتتاح أمام المتعلم الفرص للقيام بالأنشطة المختلفة حسب استعداداته وقدراته ووفقاً لاحتياجاته.
- أن تتاح الفرص للمتعلم، ليس فقط للتخطيط للأنشطة، بل لتقويم الأنشطة التي نفذوها والسماح لهم بالمناقشة الحرة والتعبير عن آرائهم وما يجول في أنفسهم من آراء وأفكار.
- تنوع الأنشطة المقدمة بما يشبع حاجات المتعلم العقلية والثقافية والعلمية والاجتماعية والدينية والرياضية والفنية.
- إشاعة جو خلال ممارسة الأنشطة من حرية للتعبير عن الرأي والمشاركة في إظهار الفروق الفردية واحترام أسلوب المناقشة واحترام الرأي الآخر.
- أن الأنشطة المدرسية هي مصنع الإبداعات للمتعلمين، فهي وسيلة كشف الطاقات الإبداعية لدى المتعلمين وتمييزها وزيادة فاعليتها .

محددات ومتطلبات النشاط المدرسي

يشير عبد الرحمن القحطاني (2002) انه لكي يحقق النشاط المدرسي أهدافه، ولا يكون النشاط مجرد لهو ولعب يتسم بالمظهرية، فلا بد من وضع ضوابط دقيقة وشروط واضحة شاملة وعامة ومنها: (5:36)

- 1- يجب أن تكون أهداف النشاط المدرسي واضحة لكل من مدير المدرسة والمعلم والتلميذ وولي الأمر.
- 2- يجب أن تكون الأنشطة المدرسية مناسبة لقدرات واستعدادات التلاميذ ونضجهم، وأن تحقق هذه الأنشطة النمو المتكامل الشامل للطالب روحياً وجسماً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً.
- 3- يجب أن يكون لهذا النشاط اتصال بالدراسة في الفصل، فقد تنبع مشكلة في الفصل ونجد مجالاً لبحثها ودراستها خارج الفصل، وقد يعرض للتلاميذ مشكلة أثناء نشاطهم خارج الفصل، فنناقش في الفصل أو قد تكون نقطة بداية للدراسة فيه، وبهذا تنبع أوجه النشاط من داخل الفصل وتتجه إلى خارجه للاستزادة، وقد تنبع من خارج الفصل ثم تصب فيه للاستيضاح والدراسة، ومن ثم يكون

- النشاط خارج الفصل أو الدراسة داخله جانبيين لشيء واحد، يستمد كل منهما كيانه وأهميته من الآخر، وبذا يتحطم الحاجز التقليدي الذي يحجز بين الفصل وخارجه.
- 5- يجب أن تساهم الأنشطة المدرسية في دعم العلاقات الاجتماعية من العناية بتنمية ميول واتجاهات الأفراد وتوجيهها الوجهة السليمة.
- 6- يجب أن تتميز هذه الأنشطة بالمرونة، وأن تواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة، وتخضع للتقويم المستمر وتتيح فرص التعاون بين العاملين فيها.
- 7- يجب أن تساهم في تنمية تقدير العمل اليدوي وتتيح للتلاميذ فرصاً لاكتساب مهارات في بعض المجالات، وأن تتسم بالاقتصاد في الجهد البشري والإنفاق المادي.
- 8- يجب أن تساهم في تكامل المعارف والتطبيقات والمهارات، بحيث تكون وحدة تعليمية يستفيد منها التلاميذ والمجتمع وتؤكد على اكتساب التلاميذ الأسلوب العلمي للتفكير.
- 9- يجب أن تتنوع الأنشطة، وأن تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتحفزهم على ممارسة النشاط وتزودهم بالخبرات الخاصة بالتعليم المستمر وباستثمار أوقات الفراغ .

دور النشاط المدرسي في تحقيق أهداف العملية التربوية

اشارت نتائج الدراسة التي اجراها محمد ابو العطا (2006) إن التربية هي الإعداد للحياة، أو هي الحياة نفسها، كما يقول بعض المربين، وإن المدرسة هي المؤسسة التي أناط بها المجتمع القيام بالدور الرئيس في التربية؛ لذا فإننا ندرك بسهولة مدى خطورة دور المدرسة في المجتمع، ومدى حاجة المجتمع إلى المدرسة في إعداد الأجيال المتعاقبة بصورة سليمة ، وكي تنجح المدرسة في تحقيق أهداف العملية التربوية، فإنها تقوم بعمليتين أساسيتين هما : (53: 18، 17)

- أ- العملية التعليمية : لتزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات الأساسية اللازمة لهم في حياتهم.
- ب - العملية الاجتماعية : لتدريب التلاميذ على مواقف الحياة العملية وإكسابهم المهارات الضرورية التي تساعدهم على التوافق السليم مع البيئة.

وتتم هذه العملية عن طريق برامج النشاط المدرسي، المتنوع البرامج، لسد حاجات التلاميذ والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وتنميتها واستثمارها، والوصول إلى مرتبة الابتكار والإبداع. فالمدرسة العصرية تحرص على بناء شخصية التلميذ بناء متكامل ومتوازناً؛ لذا كان النشاط المدرسي من الوسائل الوحيدة التي تساعد المدرسة على أداء وظيفتها الاجتماعية في تنشئة التلاميذ تنشئة اجتماعية، وتطبيعهم تطبيعاً اجتماعياً ، وهو الهدف الذي تدعو إليه التربية .

ثانياً : النشاط الترويحي :

أهمية النشاط الترويحي

تشير تهاني عبد السلام (١٩٩٣) إلى أنه نزعاً طبيعية للشباب من أن يمارس أنشطة يعبر فيها عن نفسه وأفكاره واتجاهاته وآرائه من خلال ما يسمى بالأنشطة الترويحية. (18:33)

ويذكر الحماحي وعائدة عبدالعزيز (١٩٩٨) أن الترويح يعد مظهراً من مظاهر النشاط الإنساني، وللترويح دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه وفي تحقيق السعادة للإنسان، وكذلك في اكتساب الفرد الممارس لأوجه نشاط للعديد من القيم الفسيولوجية والبدنية والاجتماعية والنفسية والتربوية، كما أن الترويح يسهم في إشباع حاجات الفرد. (35:61)

كما يذكر الحماحي وعائدة عبدالعزيز (١٩٩٨) نقلاً عن ماسلو للحاجات البشرية مكونة من خمس مستويات وهي: - (حاجات تقدير الذات - حاجات تحقيق الذات - الحاجات الاجتماعية - الحاجات الأمنية - الحاجات الفسيولوجية). (41:61)

1. **الحاجات الفسيولوجية:** وهي تمثل الحاجات الضرورية للإنسان، وتعد أكثر الحاجات التي يحاول الفرد إشباعها وهي الأكل والنوم والمأوى والصحة والراحة . وللترويح دور حيوي وهام في التقليل من عناء العمل وفي تنمية صحة الفرد وفي تحقيق السعادة.
2. **الحاجات الأمنية:** وهي تشمل الاستقرار والأمان والتحرر من الخوف والوقاية من الأخطار . وللترويح دور هام في تحقيق تلك الحاجات من خلال اكتساب الفرد أنواعاً عديدة من المهارات، وتوفير الراحة النفسية للفرد مما يحقق له التوازن والاستقرار الانفعالي.
3. **الحاجات الاجتماعية:** وتؤكد تلك الحاجات على أن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، وهي تتضمن الرغبة في إقامة علاقات وصدقات مع الآخرين، والانتماء إلى الجماعات المختلفة والقبول الاجتماعي، ويحقق الترويح تلك الحاجات من خلال اشتراك الفرد في نشاط ترويح مع الآخرين.
4. **حاجات تقدير الذات:** يطلق على هذه الحاجات " الحاجات الذاتية أو النفسية" ، وتحتوي على الحاجات المرتبطة بالثقة بالنفس و القدرة على الإنجاز واحترام الذات و التقدير من الآخرين وللترويح دور هام وحيوي في تحقيق تلك الحاجات.
5. **حاجات تحقيق الذات:** وتلك الحاجات تمثل قمة الهرم في تسلسل الحاجات وهي ترتبط بالحاجات المتمثلة في النجاح في التعبير عن الذات والقدرة على الإبداع والابتكار وتطوير الشخصية، وإنجاز العمل أو النشاط، ويلعب الترويح دوراً بارزاً وهاماً في تحقيق تلك الأوجه من النشاط، وخاصة عند ممارسة أوجه مناشطه من خلال المشاركة الابتكارية أو الإيجابية وفقاً لمستويات " ناش" ، وفي ضوء هذه الحاجات وفقاً لتسلسلها في مستوياتها الخمس يتضح أن تلك المستويات لا تعنى بأنها مستقلة عن بعضها البعض بل هي متداخلة و مترابطة، ويعتمد كل منها على الآخر، حيث لا يمكن للفرد أن ينتقل للمستوى حتى يتمكن من إشباع المستوى الذي دونه وهكذا مع جميع المستويات ولهذا وضعت على شكل هرمي.

ويرى كمال درويش ،محمد الحماحي ،امين الخولى (١٩٨٢) أن الأنشطة الترويحية بمختلف أنواعها تساهم في اكتساب الفرد للخبرات والمهارات والأنماط المعرفية، وتنمية التذوق الفني، والموهبة وتهئية الفرص للإبداع والابتكار وبالتالي تعمل على تحسين صحة الفرد الجسمانية والنفسية والاجتماعية والعقلية. (41:51)

ويذكر كمال درويش و محمد الحماحي (١٩٨٦) أن ممارسة الأنشطة الترويحية في أوقات الفراغ تسهم فيما يلي :- (65:50)

- التخلص من الآثار المترتبة على الإرهاق والملل من العمل.
- الإقلال من التوتر العصبي والاكتئاب النفسي والقلق.

○ التعبير عن ميول واتجاهات الفرد في إشباع حاجاته النفسية بطريقة مقبولة لكل من الفرد والمجتمع ، بينما يشير تشارلز أ. بيوتشر نقلاً عن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح ، إلى أن النشاط الترويحي تتضح أهميته في الحياة المدنية وذلك من خلال:

- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن النفس
- المساعدة في العمل على تحسين الصحة البدنية والانفعالية والعقلية
- المساعدة على التحرر من الضغط والتوتر العصبي للحياة الحديثة
- تنمية وتعزيز القيم الديمقراطية .

كما يؤكد ريتشارد, Richard (1997) إلى أن النشاط الترويحي يعتمد في ممارسته على قدرة الفرد على إشباع حاجاته ودوافعه سواء أكان الدافع هو السعادة الشخصية أو اكتساب صحة جيدة أو اكتساب نواحي ثقافية واجتماعية، فيعطي الترويح فرصة هامة للشباب والكبار للمشاركة الاجتماعية والصحية والتعاونية مع الآخرين. (57:84)

خصائص النشاط الترويحي

يرى كمال درويش و محمد الحماحمي (1986) ان للنشاط الترويحي خصائص تميزه عن الأنشطة الأخرى تتمثل فيما يلي : (50 : 33)

- **الهادفية :** المقصود بها أن يكون النشاط هادفاً أو بناءً أي يكتسب الفرد المهارات والقيم والاتجاهات التربوية، ويساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد من خلال ممارسته للنشاط الترويحي.
- **الدافعية :** ويقصد بها رغبة الفرد الممارس الاشتراك في النشاط الترويحي بدافع ذاتي.
- **الاختيارية :** ويقصد بها قيام الفرد باختيار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من الأنشطة الترويحية.
- **يمارس في وقت الفراغ :** بمعنى أن يتم النشاط الترويحي في وقت الفراغ الذي يتحرر فيه الفرد من قيود العمل وبعد الانتهاء من تلبية احتياجاته.
- **التوازن النفسي :** يحقق الترويح للفرد التوازن النفسي من خلال الأنشطة الترويحية، فكل إنسان أعماله الخاصة التي يؤديها في حياته، وهذه الأعمال تكون غير كافية لإشباع الميول المتعددة للفرد، ولذا تبقى لدى الفرد ميول أخرى لا تزال في حاجة إلى إشباع، وهذه الميول يمكن إشباعها خلال وقت الفراغ.
- **حالة سارة :** أي إن النشاط الترويحي يجلب السرور والمرح والبهجة إلى نفوس الممارسين، وبذلك يكون الفرد في حالة سارة أثناء الممارسة .

ويرى الباحث أن هذه الخصائص التي تميز النشاط الترويحي عن الأنشطة الأخرى من حيث إيجاد حالة من التوازن في الجوانب المختلفة من حياة الراغبين في ممارستها.

أهداف النشاط الترويحي

قام محمد محمد الحماحي (١٩٩٨) بتحديد أهداف النشاط الترويحي وذلك على النحو التالي:

أولاً: الأهداف الصحية: وهي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام وتتضمن:

- تطور الحالة الصحية للفرد.
 - تنمية العادات الصحية المرغوبة.
 - الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي وللقلق، وللتوتر العصبي.
 - التغذية الجيدة والمناسبة وفقاً لنوع الجهد المبذول في ممارسة النشاط.
 - الوقاية والإقلال من فرص التعرض للإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية.
- ثانياً: الأهداف البدنية:** وهي الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للممارسين بانتظام لمناشطها، وتشتمل على :

- تنمية اللياقة البدنية.
- الاحتفاظ بالقوام الرشيق.
- تجديد نشاط وحيوية الجسم.
- الاسترخاء العضلي والعصبي.
- الوقاية من بعض انحرافات القوام.
- المحافظة على الحالة البدنية الجيدة.
- مقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة.

ثالثاً: الأهداف المهارية: وهي الأهداف المرتبطة بتعليم وتنمية المهارات الحركية بوجه عام، وتشمل :

- تنمية المهارات الحركية للفرد.
- تنمية الحس الحركي منذ الصغر.
- تعليم طرق أداء التمرينات الحديثة.
- الارتقاء بمستوى أداء الموهوبين رياضياً.
- تعليم المهارات الحركية للألعاب وللرياضات المختلفة منذ الصغر.
- تعليم المناشط الحركية التي تتميز ممارستها بطابع الاستمرارية على مدى الحياة.

رابعاً: الأهداف التربوية: وهي تلك الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب التربوي، وتتضمن:

- تنمية قوة الإرادة.
- الارتقاء بسلوك الفرد.
- استثمار أوقات الفراغ.
- تنمية القيم الجمالية والتذوق الفني.
- تشكيل وتنمية الشخصية المتكاملة للفرد.

- تنمية الإحساس بحب الطبيعة وحياء الخلاء.
- تزويد الفرد بالعديد من الخبرات التي تنفعه في حياته.
- التعود على احترام مواعيد الممارسة للنشاط بين الأفراد، أو بين الجماعات.

خامساً: الأهداف النفسية: وهي الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب النفسي، وتحتوى على:

- تنمية مفهوم الذات.
- تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي للفرد.
- تحقيق السعادة لحياة الفرد والترويح ذاته.
- إشباع الميل للحركة أو للعب أو لهواية الرياضية.
- تنمية الرغبة واستثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركي.
- الحد من التوتر النفسي والعصبي الناتج عن ظروف الحياة في المجتمعات المعاصرة.

سادساً: الأهداف الاجتماعية: وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد بانتظام وتتضمن مايلي:

- تشكيل السلوك الاجتماعي السوي.
- تنمية مهارات التواصل والتفاوض بين الجماعات لدعم العمل الجماعي.
- إشباع الحاجة للالتقاء مع الآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة.
- التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية وتكوين علاقات وصدقات مع الآخرين.
- تهيئة الفرص لممارسة التخطيط الجماعي للنشاط والتدريب على اتخاذ القرارات الجماعية وكيفية التوفيق في حل المشكلات التي تواجه ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.

سابعاً: الأهداف الثقافية: وتشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة، وتشمل أهم الأهداف التالية:

- التعرف على العديد من مناسط وقت الفراغ ومناشط الخلاء.
- التعرف على عوامل الأمن والسلامة المرتبطة بممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.
- تعلم الفرد الممارس للأنشطة الرياضية وكيفية الوقاية من الإصابة وطرق معالجتها في حالة حدوثها.
- تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الأفراد والجماعات نحو ممارسة مناسط الأنشطة الترويحية الرياضية.
- تزويد الفرد بالثقافة الرياضية وذلك بتزويده بالعديد من أنواع المعرفة والاتجاهات والعادات المرتبطة بمجال مناسط الأنشطة الترويحية الرياضية.

ثامناً: الأهداف الاقتصادية: وهي تعبر عن الأهداف التي ترتبط بإنتاجيه الأفراد والجماعات الممارسين لمناشط الرياضة للجميع، وتتضمن أهم الأهداف التالية:

- زيادة الرغبة والتحفيز للعمل.
- زيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد.

-زيادة الإنتاج على مستوى الدولة.

-تحسين نوعية الحياة للأفراد أو الجماعات الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية.

-التقليل من الفاقد الإنتاجي للمجتمع والناجح عن خفض معدلات الجريمة وتقليص انتشار تعاطي المخدرات بين الأفراد، وذلك بفضل استثمار أوقات الفراغ في المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية. (61 : 90-95)

ثالثاً : التربية الترويحية :

يوضح الحماحي وعائدة عبد العزيز (١٩٩٨) أن الدول المتقدمة اهتمت بالتربية الترويحية وذلك لإدراكها بأنها تعد أفضل استثمار لوقت الفراغ إذ توجد علاقة وثيقة بين وقت الفراغ والترويح فكلما ازداد وقت الفراغ ازدادت الحاجة للترويح . (61:35)

ويرى بوثر, Buther (1982) أنه في التربية الترويحية يجد الشخص فرصة للتعبير عن نفسه ، لذلك يجب أن يختار النشاط المناسب لقدراته واستعداداته ليجد من خلاله الراحة والسعادة والرضا ، بينما يوضح تشريز وبيتر, Chris & Peter (1985) أن هناك فرقاً بين النشاط الرياضي التنافسي وأنشطة أوقات الفراغ والترويح فالفرد يمارس النشاط الترويحي الذي يمنحه السعادة والمرح بعيداً عن مشكلات العمل وضغوط الحياة اليومية ، أما النشاط الرياضي التنافسي فيتمثل في أعداد الفرد للوصول إلي أعلى مستوى أداء رياضي في نوع النشاط الذي يمارسه وإعداده للاشتراك في المنافسات والبطولات. (68:6) (70:13)

ويشير كلاً من كمال درويش ومحمد الحماحي (1986) ان أهم المتغيرات التي أثرت في زيادة الطلب على التربية الترويحية في العصر الحديث : (50:31)

- التقدم التقني، البطالة، الزيادة في وقت الفراغ، زيادة الدخل المادي، والزيادة السكانية.
- ارتباط التربية الترويحية بالدافعية، إذ تقتزن بميول واتجاهات وحاجات الأفراد والجماعات كما أنها تتصل بالهوايات، ومن ثم يتضح دور المؤسسات التعليمية وكذلك الأسرة في تعلم أبنائنا للمهارات والهوايات وتنمية مواهبهم، كما يتضح دور وسائل الاتصال في ترسيخ مفهوم التربية الترويحية لدى أفراد المجتمع ودفعهم نحو ممارسة المناشط الترويحية.

ويؤكد كلاً من الحماحي عائدة عبدالعزيز عبدالعزيز (١٩٩٨) نقلاً عن جواي وجربين Greben & Groy أن التربية الترويحية تعد حالة انفعالية تنتاب الفرد نتيجة لإحساسه بالوجود الطيب في الحياة، وبالرضا وأن التربية الترويحية تتصف بالمشاعر المرتبطة بالإجادة والإنجاز والانتعاش والقبول والنجاح، والقيمة الذاتية والسرور، والتدعيم الإيجابي بصورة الذات كما أنه يعد من المناشط المرتبطة بوقت الفراغ والمقبولة اجتماعياً . (61:36)

ويذكر احمد محمد الفاضل (٢٠٠٢) ان التربية الترويحية تتضمن جميع أوجه النشاط البناء والمقبولة اجتماعياً وعقائدياً والتي تؤدي أثناء وقت الفراغ ويتم اختيارها والاشتراك فيها نتيجة لدوافع داخلية وفقاً لإرادة الفرد، وذلك بغرض اكتساب العديد من القيم الشخصية، و تطوير الشخصية وتحقيق الرضا والسرور والسعادة من المشاركة ذاتها، وليس لدوافع خارجية كالكسب المادي أو المعنوي . (6) :

(45

كما أن التقدم العلمي والتقني في العصر الحديث، أدى إلى زيادة وقت الفراغ ، وأصبح هذا الوقت يشغل مكانا بارزا في المناقشات التي تدور حول التقدم والتطور الاجتماعي وأفاقه، لئلا من أهمية في بناء الفرد والمجتمع، ولقد أدت هذه التغيرات وتسارعها إلى زيادة الطلب على ممارسة الأنشطة الترويحية للجميع، فالتطور الاجتماعي والتقدم العلمي والزيادة المتنامية في وقت الفراغ والرغبة في زيادة معدلات الإنتاج والوقاية من الأمراض العصرية المرتبطة بالبدانة، وأمراض القلب ، والتوتر النفسي والعصبي أدت إلى اهتمام الدول بتوفير فرص ممارسة النشاط الترويحي لجميع مواطنيها ، وزيادة حماس الأفراد للاستمتاع بروح اللعب، وممارسة الأنشطة الحركية ، والتي أصبحت من الحاجات الأساسية في وقتنا الحاضر وذلك لمواجهة التغيرات الحديثة في المجتمعات المعاصرة. (97:52)

وعن جودث ارينك Judith, Erink (1987) ان للتربية الترويحية (Recreation) مكانة هامة في حياة أفراد المجتمع المعاصر ، وذلك لعدة أسباب لعل أهمها الزيادة الكبيرة في أوقات الفراغ، ويعد إدراك الأفراد للمكانة الحيوية والصحية للتربية الترويحية ، من أهم أهداف برامج الأنشطة الترويحية ، وخاصة تلك الأنشطة التي تملأ الحياة بالمتعة والسُرور، فالترويح لا يتطلب تكلفة أو تعقيداً ، لأن العديد من أشكاله البسيطة والمتيسرة للجميع، تعمل على إشباع رغباتهم، ومساعدتهم في المحافظة على صحتهم البدنية ، والعقلية النفسية . (82 : 5)

وفي هذا الصدد يذكر الحماحمي وعائدة عبد العزيز (2006) ان التربية الترويحية هي إحدى الممارسات الدالة على تكوين الإنسان والمرتبطة به، وبمختلف جوانب حياته وأحواله (العمل ، العبادة ، الصحة ، المرض) وغيرها ، ومع تعدد وتنوع المجتمعات والثقافات البشرية فإن التربية الترويحية كغيرها من السلوكيات الإنسانية – كسلوك وممارسات ومحتوى وتنظيم، عادة ما يكون خاضعا لعادات المجتمع، ولنوع الثقافة والمعتقدات السائدة فيه، وذلك كشرط لقبوله من قبل المجتمع والتفاعل معه، وبالتالي فهو يتأثر بما يمكن أن يتأثر به المجتمع بسياقاته الثقافية المختلفة (اجتماعياً، اقتصادياً، تربوياً) وغيرها ، ويعد الترويح الرياضي من الأنشطة التي لاقت اهتماماً كبيراً من العلماء والباحثين في هذا المجال وذلك لأنه لا يوجد لون من ألوان النشاط الترويحي يحوز على الاهتمام التلقائي للأفراد ، ويستولي على انتباههم أكثر من الأنشطة الرياضية . (60 : 35)

وعن محمد الحماحمي (1998) إن استثمار وقت الفراغ ، ومواجهة زيادة الطلب على التربية الترويحية ، ولقد أصبح التحدي الذي يواجه مجتمعات العصر الحالي، وأصبحت الدول المتقدمة حضارياً لا تهتم بتوفير وقت الفراغ لأبنائها فحسب، بل إنها تهتم في المقام الأول بالتخطيط العلمي لطرق وأشكال استثماره، وحتى لا يتحول هذا الوقت إلى وقت ترتكب خلاله الجرائم أو يتم أثناءه القيام ببعض الانحرافات التي تضر بحياة الفرد والمجتمع، فتحرص مؤسسات هذه الدول على تشجيع مجتمعاتها لممارسة النشاط الترويحي على جميع مستوياته، ويدعم هذه الأهمية ما ورد في (المادة الرابعة) من ميثاق الترويح ووقت الفراغ والذي وضع من قبل رابطة العالم للفراغ والترويح والذي أشار إلى " أن لكل إنسان حقاً في المشاركة في كل أنواع المناشط الترويحية والاندماج فيها أثناء وقت الفراغ كممارسة الرياضة والألعاب والاستمتاع بالهواء الطلق . (59 : 41)

ومما سبق تتضح أهمية ممارسة التربية الترويحية وأهمية وقت الفراغ وتأثيراته الإيجابية على الفرد بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً وتربوياً ، ونظراً لهذه الأهمية أصبحت مؤسسات مجتمعات العصر الحديث تضعه ضمن أولوياتها التنظيمية في كافة المستويات (التربوية، التعليمية، الاجتماعية، الإصلاحية) وغيرها ، وذلك وصولاً إلى منظومة متكاملة وما ينتج عنها من نتائج إيجابية ، فأهمية

التربية الترويحية لا تركز أو تقتصر على النشاط في حد ذاته ، ولكن باعتباره وسيلة هامة لإعداد النشء وإكسابه المعايير المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل.

وترى تهانى عبد السلام و طه عبد الرحيم (1991) ان المؤسسات التربوية التعليمية عامة - ومرحلة التعليم الأساسي على وجه الخصوص - من اهم مؤسسات المجتمع التي يجب أن تولى عناية بأهمية التربية الترويحية ونشرها ، ليس فقط انطلاقاً مما تحقّقه هذه الأنشطة من أهداف ، بل وأيضاً لأهمية الفئات التي تضمها والتي تعول عليها في الإنتاج والرقي والتقدم في المجتمع . فالنشئ بحاجة إلى إشباع عدة حاجات (الحاجات البدنية - الحاجات النفسية - الحاجات الاجتماعية) وتعد الحاجة إلى التربية الترويحية واستثمار وقت الفراغ في كل ما هو مفيد إحدى أهم تلك الحاجات التي يواجهها النشئ في هذه المرحلة ، وتعد ممارسة الأنشطة الترويحية سواء داخل المدرسة أو خارجها من أبرز تلك المناشط التي تساعد على اكتشاف إمكانياته وقدراته، والمساهمة في إشباع حاجاته البدنية والنفسية والاجتماعية...وغيرها ، وذلك لما تمثله هذه الممارسة من مصدر لتأكيد الذات، وتخفيف التوتر وحده القلق، وتهذيب السلوك . (20: 31)

ويذكر كمال درويش ومحمد الحماحمي وامين الخولي (١٩٨٢) أن هناك عدداً من الباحثين، يؤكدون على أن أعداداً متزايدة من طلاب المدارس يشكون من الأمراض النفسية والانهيار العصبي وعدم القدرة على الانتباه والتركيز وتشتت الفكر، وكذلك تعاطي العقاقير الطبية المهدئة والنوم نتيجة للضغوط النفسية والعصبية، ولذلك يجب أن تكون الأنشطة الترويحية جزءاً من حياة هؤلاء التلاميذ. (99:51)

أهمية التربية الترويحية

تعد التربية الترويحية مظهراً من مظاهر النشاط الإنساني، وله أهمية كبيرة في تنمية قوي الإنسان: الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية، ولا يكاد ينكر ذلك احد من علماء الاجتماع والتربية، بل يمكن الإجماع على انه له دور في تحقيق التوازن بين العمل والراحة، وتحقيق السعادة للإنسان، وفي ضوء ذلك أشارت الجمعية الأمريكية للصحة والترويح ان اهمية التربية الترويحية في الحياة العصرية فيمايلي:

- 1- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات ، حيث أثبتت الدراسات أن الأشخاص الذين تكون لديهم الإمكانيات والفرص للعب والترويح تنمو عقولهم نمواً أكثر وأسرع من غيرهم.
- 2- تطوير الصحة البدنية، حيث إن اللعب يكسبهم مهارات حركية، إضافة إلى أن اللعب يساهم مساهمة كبيرة مع الغذاء في زيادة الوزن والحجم ونمو الأجهزة الجسمية المختلفة.
- 3- التحرر من الضغوط والتوتر الوجداني المصاحب للحياة العصرية.
- 4- تنمية ودعم القيم الاجتماعية، والثقافة الموحدة، حيث إن ممارسة النشاط وسط مجموعة من الأقران يساعد على التكيف الاجتماعي، وقبول آراء الجماعة، وإيثار على النفس، والتخلص من الأنانية وحب الذات.
- 5- توفير حياة شخصية زاخرة بالاستقرار، حيث إن ساحات ممارسة النشاطات الترويحية تمثل أماكن يرسم فيها الشخص الخطوط العريضة لشخصيته، وأبعاد طويلة من تفكيره، قد تصل إلى ترسيخ نواح عقدية في نفسه، وتنمية قدراته النفسية. (61:18)

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن للتربية الترويحية أيضاً دوراً هاماً في إشباع حاجات الفرد، خاصة تلك التي لا يمكن إشباعها من خلال العمل، وفي أثناء وقت الارتباط أو الالتزام بواجبات، حيث إنها تعيد التوازن النفسي للفرد المشارك في النشاط.

أهداف التربية الترويحية

توضح عطيات خطاب (١٩٩٠) أن أهم أهداف التربية الترويحية ما يلي: (39: 4، 3)

- ١- **اكتساب وتنمية الصحة البدنية:** تلعب التربية الترويحية وخاصة الترويح الرياضي دوراً هاماً في تنمية أعضاء الجسم وقيامها بوظائفها على أكمل وجه، ويعمل كذلك على اكتساب الفرد القدرات والمهارات الحركية كما يكسبه اللياقة البدنية والوظيفية.
- ٢- **اكتساب وتنمية الصحة النفسية والعقلية:** إن الأنشطة الترويحية على اختلاف ألوانها تسهم بدرجة ملحوظة في تفرغ الانفعالات المكبوتة لدى الفرد وتعمل على تخفيف درجات القلق والتوتر النفسي وتمنح الفرد السعادة والسرور والرضا النفسي، وكلها عوامل تزيد من قدرة الفرد على التكيف مع حياته ومع المجتمع.
- ٣- **اكتساب السمات الخلقية والاجتماعية:** مما لا شك فيه أن التربية الترويحية تسهم في اكتساب الفرد السمات الخلقية والاجتماعية وتنميتها مثل تقوية العلاقات بين الأفراد وبين الفرد والجماعة واحترام الغير، والمودة والصداقة والأخوة والثقة بالآخرين والولاء للمجتمع وإنكار الذات والتعاون وحب العمل وأداء الواجب والتطوع للخدمات الاجتماعية.
- ٤- **اكتساب خبرات معرفية:** تسهم التربية الترويحية في اكتساب الفرد معارف ومعلومات في مختلف المجالات فالتربية الترويحية تمنح الفرد معارف ومعلومات ومهارات وقدرات جماعية وأنشطة متعددة.

أغراض التربية الترويحية

تري تهناني عبد السلام (2001) إن حاجة الإنسان للتربية الترويحية تدفعه إلى أن يبحث يوماً بعد يوم عن الحياة المليئة بالسعادة والبهجة والحياة التي تتسم وتنصف بالموازنة بين العمل واللعب والترويح. (ويمكن أن نوضح أغراض التربية الترويحية تبعاً للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية وتتمثل في:

- ١- **غرض حركي:** إن الدافع الحركي يعتبر دافعاً أساسياً لجميع الأفراد، ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب، والغرض الحركي هو أساس النشاط البدني الذي يعتمد عليه البرنامج الترويحي.
- ٢- **غرض الاتصال بالآخرين:** يقوم كثير من الممارسين للأنشطة الترويحية بممارسة أي نوع من الأنشطة الترويحية لإشباع رغباته ووقت فراغه. ويهدف من ذلك أيضاً إلى اكتساب صداقات وعلاقات جديدة من الآخرين فالإنسان اجتماعي بطبعة لا يمكن أن يستقل بحياته عن المجتمع وأفراد ه، وهذا الاتصال والاحتكاك وتكوين علاقات جديدة يتم من خلال ممارسة أنشطة ترويحية فهي تحقق هذه الميزة للإنسان خاصة، وأن الصداقة وتكوين العلاقات أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية تتم في جو من السعادة والمحبة والألفة مما يزيد من قوة الترابط الاجتماعي لدى الأفراد.
- ٣- **غرض تعليمي:** تساعد التربية الترويحية على إكساب الأفراد الممارسين مهارات ومعارف جديدة من خلال تعلم الفرد لأي لعبة أو هواية خاصة عندما يجد أن هذه الهواية تلبى رغبته وتحقق القدرة على اكتشاف مهاراته ومحاولة تعلم هوايات أخرى جديدة ومهارات حديثة.
- ٤- **غرض ابتكاري فني:** تقوم التربية الترويحية على تهيئة الفرصة، للأفراد على الابتكار والإبداع فالشخص عندما يقوم بممارسة أي نوع من الأنشطة الترويحية فإنه في الغالب يقوم بممارسة الأنشطة والهوايات التي يجد فيها المتعة والرغبة، ويشعر بأنه قادر على العطاء خاصة إذا كانت هذه

الهواية الترويحية التي يمارسها تحقق له إشباع رغباته وميوله وتساعده على الابتكار والإبداع من خلال محاولة الفرد تطوير قدراته أثناء ممارسة النشاط الترويحي وإظهار إبداعاته. (19: 115، 116)

ويرى الباحث أن أهداف وأغراض التربية الترويحية متنوعة وشاملة فهي لا تهدف وتهتم بجانب واحد وتهمل بقية الجوانب، وإنما تهتم بجميع الجوانب المختلفة للفرد وذلك من أجل الحصول على حالة التكامل التي يسعى الفرد للحصول عليها من خلال ممارسة هذه الأنشطة الترويحية.

النظريات المفسرة للتربية الترويحية

يذكر كل من عبد الله صالح البنيان ، سيد شتا (1979) ان هناك العديد من النظريات الاجتماعية التي حاولت وصف و تفسير وفهم التربية الترويحية وكل نظرية من هذه النظريات تركز على جانب من الجوانب لتقدم وصفاً أو تفسيراً لهذه الظاهرة الاجتماعية في المجتمعات. ومن بين هذه النظريات المعاصرة مايلي:

أولاً: نظرية الاسترخاء والتخلص من المتاعب والتوترات:

وهذه النظرية تهتم بالتربية الترويحية ووظيفتها في المجتمع، ويرى العالم (سمالي) أن الفلكلور الشعبي يساعد على التحرر من الضغوط التي تفرضها الأعراف الاجتماعية على الشخص، ويرى (توماس) أن رغبة الإنسان في التخلص من الملل والمتاعب، أو رغبته في اكتساب خبرات جديدة، تشكل عنصراً أساسياً ضمن رغبات الإنسان إذ أن الإنسان يسعى للتخلص من توترات العصر ومتاعبه المتزايدة بالرياضة والألعاب وما إلى ذلك من أنشطة، وبذلك نجد أن هذه النظرية ترى أن التربية الترويحية وسيلة لتخليص الإنسان من ضغوط العمل، وواقع الحياة اليومية، وروتينها. (38: 359)

ثانياً: نظرية التعبير الذاتي:

يرتبط تفسير نظرية التعبير الذاتي بطبيعة الإنسان، وتكوينه العضوي، وان فعالته النفسية، وأحاسيسه، وعواطفه وقدرته الاستيعابية، ورغبته وإرادته في التعبير عن ذاته، وتستند هذه النظرية على أن دافع الحياة، هو القيام بعمل ما، وأن الابتهاج والسعادة الحقيقية التي يسعى معظم الناس وراءها في جميع أعمالهم وخبراتهم تتحقق عن طريق أداء الأعمال والوظائف وتأخذ هذه النظرية بعين الاعتبار، أن أنماط الأفعال التي يسعى الإنسان لتحقيق الابتهاج بواسطتها تعتمد على قدراته وحالته الصحية، واتجاهاته، كما تتأثر اتجاهات الفرد نحو النشاط والرضي الذي يسعى لتحقيقه، بكمية الطاقة المتوفرة لديه، وبنوع الرغبة سواء أكانت تهدف إلى الإشباع العاطفي أو العقلي أو الروحي أو الجسمي. فهذه النظرية ترى أن التربية الترويحية نمط من النشاط، ومحاولة يسعى الإنسان من خلالها إلى التعبير عن ذاته، وعن طريق الترويح يجد الإنسان مجال تحقيق رغباته في التحصيل والإبداع وكسب ثقة الآخرين واستحسانهم . وبالرغم من عمومية هذه ال نظرية فالإنسان يسعى للتعبير عن ذاته في العمل والعبادة وكذلك في التحصيل والترويح، إلا أنه في الأعمال الثلاثة الأولى غالباً ما ينشد الجزاء والمكافأة من إنجازها، أما التربية الترويحية فهي نشاطاً يقبل عليه الإنسان من أجل الترويح والتعبير عن الذات. (8: 77، 93)

ثالثاً: النظرية التعويضية:

ترى هذه النظرية أن الوظيفة الأساسية للتربية الترويحية والترفيه، ليست مجرد التنفيس عن انفعال محبوس ولكنها تعويض للنقص في بعض نواحي السلوك، فحينما يحرم أو يعجز الفرد عن سلوك معين يميل إلى أن يسلك سلوكاً مماثلاً في مواقف يهيئها اللعب، وهناك حقيقة جديرة بالذكر وهي أن

تعقد الحياة الاجتماعية في العصر الحديث قد حرم كثيراً من الناس الفرصة الكافية لتحقيق ذاتهم، مما أدى إلى انتشار مظاهر كثيرة لمركبات النقص في المجتمع ، وقد يكون تحقيق الذات ممكناً عن طريق توفير وسائل التربية الترويحية المنظمة التي تهيئ فرصاً كثيرة لتحقيق الاستقرار النفسي للأفراد ، ولذا تبرز أهمية التربية الترويحية وتنوع أنشطتها في المجتمع . (50: 38)

ويرى الباحث أن كثير من التلاميذ قد تلجأ لممارسة أنشطة ترويحية يميلون إليها وتحقق رغباتهم من أجل الاستفادة من طاقاتهم المتوفرة في التنفيس عنها بممارسة أنشطة ترويحية مثل الذهاب للصالات الترفيهية والأندية الرياضية.

رابعاً النظرية التبادلية:

استخدمت هذه النظرية في تفسير عدة موضوعات منها موضوع التربية الترويحية ، وترى هذه النظرية أن الإنسان عندما يقوم بممارسة وسيلة ترويحية معينة، و يجد فيها تحقيقاً لإشباع حاجاته، أو تعود عليه بالرضي والفائدة ، فإنه يقوم بمحاولة تكرار هذه الوسيلة الترويحية مرات متعددة، بمعنى آخر، إذا وجد الفرد أن هناك أنواعاً من الأنشطة الترويحية غير مجزية أو أن تكاليفها أكثر من منفعاتها فإنه يحاول استبدالها بأنشطة أخرى ترويحية يحقق بها فائدة يرجوها ، وتقدم هذه النظرية قضايا تفسيرية نجلها فيما يلي:

١ - كلما زاد العائد من النشاط الترويحي في الماضي زادت فرصة اختيار هذا النشاط من بين الأنشطة الأخرى المرغوبة في المستقبل.

٢ - كلما زاد رضى الفرد عن العائد من النشاط الترويحي، زادت مزاولته لهذا النشاط.

٣ - كلما زاد العائد المتوقع من نشاط معين، زادت ممارسته لهذا النشاط، والعكس إذا زاد الإنفاق على وسيلة أو نوع من أنواع الأنشطة الترويحية قلت الرغبة في ممارسة هذا النشاط الترويحي . (12 : 18)

ومن خلال استعراض النظريات السابقة... والتي تتعرض كل منها بشكل أو آخر لوصف التربية الترويحية ، فإن الباحث يرى أن نظرية الاسترخاء والتخلص من المتاعب والتوترات، ونظرية التعبير الذاتي من أكثر النظريات قدرة حسب على تفسير التربية الترويحية بالنسبة لممارسي الأنشطة من التلاميذ، فهناك العديد من العوامل الاجتماعية التي تؤثر على الفرد وعلى طابع حياته الاجتماعية في كافة مجالاتها، ومن ضمنها مجال التربية الترويحية ، الذي يسعى إليه الفرد، لكي يتخلص من الهموم والضغوط النفسية وروتين الحياة اليومية، ومن أجل إشباع حاجاته ورغباته خلال ممارسة بعض الأنشطة الترويحية، والتي يمكنه من خلالها البروز والتعبير عن ذاته وأرادته خصوصاً إذا حققت له هذه الوسيلة الترويحية الرضي والارتياح لمزاولتها.

أما بالنسبة للنظرية التعويضية، فقد وضعت لتفسير تأثير الحياة الاجتماعية على الأفراد خصوصاً الذين لم يتمكنوا من تحقيق رغباتهم، أو ميولهم التي تتميز بوجود رغبات ودوافع كثيرة، منها ما يحقق ما كان يسعى إليه الفرد ومنها ما لا يتحقق لسبب أو آخر، لذلك بإمكانه أن لا يستسلم لتيار الكآبة والعجز والضيق والقلق بل بإمكانه تعويض ذلك من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة الترويحية في وقت فراغه لإشباع ميوله، والتنفيس عنها ليستطيع التعويض لما لم يستطيع تحقيقه بالتعبير عن ذاته في إبداعه ورضاه للنشاط الذي يزاوله .ومن جهة أخرى فإن النظرية التبادلية ترى أن الإنسان إذا قام بمزاولة نشاط ترويحي معين، ووجد فيه الرضى النفسي، والفائدة، وأنه يشبع رغباته، فإنه يقوم بمزاولته وتكراره، في حين إذا وجد الإنسان في نشاط معين الفائدة والإشباع النفسي القليل، وفي المقابل

تكاليفه أكثر، فإنه يقوم باستبداله بممارسة أنشطة أخرى تحقق ما يرغب، وهذا قد يتضح من خلال اشتراك التلاميذ لممارسة الأنشطة الترويحية في الصالات الترفيهية والأندية الرياضية، وقيامهم بارتداء الصالات الترفيهية باستمرار لأنه وجد ما يحقق ويلبي حاجاتهم إلى التربية الترويحية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن كل هذه النظريات ركزت على أن هنالك مؤثرات اجتماعية تؤثر على الأفراد والتي تفرزها الحياة الاجتماعية نتيجة لتعقدها وتطورها المستمر والمتغير، والتربية الترويحية من وجهة نظر هذه النظريات تؤدي إلى تحقيق وظيفة اجتماعية تتمثل في التفاعل بين الأفراد والجماعات، وتزيد من الشعور بالمسؤولية بين الأطفال والشباب وكبار السن من خلال إطار النشاط الجماعي والمجتمعي. (92:8)

التربية الترويحية في مجال المدرسة

تشير عطيات خطاب (1990) إن معظم المدارس في عالمنا الحاضر تتبع منهج المدرسة التقليدية، والتي من أهم سماتها إهمال وقت الفراغ لدى التلاميذ وعدم استثماره مع اعتماده على الناحية النظرية والتلقين والحفظ وإهمال النشاط، وفي الوقت ذاته فإن المدرسة هي اللبنة الثانية بعد الأسرة في التربية، ورسالتها الخيرة تكون مكملًا لرسالة الأسرة في إصلاح النشء وسلامة تربيتهم، ولذلك تظهر الحاجة إلى تجديد الخطاب المدرسي، والمنهج ليكون قائمًا على المزج بين جدية الدرس وحيوية النشاط ليكون النشاط الترويحي المدرسي إنتاجًا جدياً مثمراً ومفيداً، ومن هنا تتبين الحاجة إلى تنظيم الترويح المدرسي كي نحصل على الأهداف المرجوة منه، ومن تلك الأهداف : (85:39)

- تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة.
- استثمار أوقات الفراغ بما يعود بالفائدة على التلاميذ .
- تهيئة الجو المناسب لتوجيه التلاميذ الى التفكير البناء والناقد.
- اكتشاف وصقل مواهب التلاميذ وإشباع هواياتهم، مع تنمية مهاراتهم.
- تنمية روح الجماعة والتعاون بين التلاميذ مع غرس الأخلاق الحميدة.
- غرس العادات الصحية السليمة في نفوس التلاميذ مع إكسابهم اللياقة البدنية المناسبة.

دور مسئول النشاط في التربية الترويحية

ويذكر امين الخولى (1996) ان مسئول النشاط في المدرسة يمثل دور الرائد في ميدان الترويح، فهو الذي يثير حماس طلابها؛ مما يعطي النشاط قوة، وعلى ذلك عليه أن يتأكد من توفر الأدوات اللازمة والمكان المناسب للنشاط الذي يرغب فيه التلاميذ، وعليه تنظيم البرامج بشكل يعمل على تقليل الخلافات التي تنشأ؛ نتيجة تعارض الرغبات، وعند تصميم البرامج على المعلم أن يأخذ في اعتباره العوامل التي تسهل للتلاميذ طريق التعبير عن أنفسهم والتي تعمل على تنمية شخصياتهم وأخلاقهم، وعلى ذلك فإنه يجب أن يتميز بصفات معينة تمكنه من إحداث التأثير النفسي في الآخرين، من أهمها : (45،48 :13)

- **التحمس:** فالحماس والمشاركة تمثلان القوة الدافعة لتحقيق الفكرة، فأحياناً نجد أن أهم دور لمعلم التربية البدنية الإرشاد والمشاركة في الطاقة المتوقعة من التلميذ.
- **الصحة الجسمية:** حيث يجب أن يتمتع بصحة الجسم وأن يكون ممتلئاً بالنشاط والحيوية، ومقبول الشكل.

● **الذكاء وحدة الذهن**: مهنته تحتاج إلى الشخص الذي لديه الاستعداد لاستيعاب المعلومات وتفهمها، فكثيراً ما تتطلب المواقف من معلم التربية البدنية في ميدان الترويح أن يبت في الأمور بكل بصيرة ثاقبة.

● **الأخلاق**: حيث تعتبر الأخلاق من المسائل الهامة في قيادة الترويح بسبب العلاقة بين المعلم والجماعة المدرسية (الفريق)

● **المبادأة واتساع الأفق**: حيث من الضروري أن يتمتع بالشجاعة للمبادأة في فكرة معينة.

الأهداف التربوية لمسئول النشاط في مجال التربية الترويحية

ويرى فيدورا (1990) Fedorouara انه يتحتم على الفرد أن يلم بظروف مجتمعه الذي يعيش فيه إماماً كافياً يمكنه من الإسهام فيه بقدر مناسب، ومن أهم الأهداف التربوية التي يسعى معلم التربية البدنية إلى تحقيقها من خلال الأنشطة الترويحية ، ما يلي : (73: 126، 125)

- 1- **الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية**: فإن النشاط الجماعي يهيئ للطالب فرصة الاندماج مع الآخرين ليعتمد على نفسه.
- 2- **تنمية الشخصية**: فمن خلال الأنشطة الترويحية تنمو الشخصية وتتكامل، كما تنمو لديه القدرة على التمييز بين ما ينفعه وما يضره.
- 3- **التعبير عن الذات**: حيث ينطلق الفرد على سجيته بعيداً عن التقاليد المفروضة عليه، فيعبر عن نفسه تعبيراً صادقاً.
- 4- **اكساب العادات السليمة**: مثل الاتصال بالآخرين، والتعاون والجلد على المصاعب

رابعاً : المرحلة الابتدائية (6-12) سنة

خصائص مرحلة النمو (6-12) سنة

يقول جون ديوى John Dewey : ليكن الطفل نقطة للبداية وهو المحور وهو الغاية في عملية التربية فهي ترعى ميوله الحاضرة وتتخذ من حاجاته النفسية أساساً لتربيته ولا ينبغي أيضاً أن يتعلم الطفل ما لم يهياً له بعد. لذلك ينبغي الاهتمام بالطفل كمحدد للبرنامج ليصبح مركزاً للطرق والمناهج والأنشطة المدرسية، ويوصف القرن العشرين بأنه قرن الطفل لاتساع الدراسات فيه، وقد نادى أفلاطون بالربط بين النشاط البدني والموسيقى كصياغة شمولية تكفل تربية متكاملة للطفل، فكان أو الداعين إلى النظرية الشمولية لتربية الطفل، وبذلك تجاهلت التربية التنموية الحركية لفترة عمرية كاملة يمكن تحديدها على وجه التقريب من الميلاد حتى ما قبل البلوغ وأهم ما يميزها كما أفاد علما النفس التكويني والتربوي أنها تعتمد اعتماداً كبيراً على الحركة ومظاهرها في النمو والمعرفة والمهارة. (13 : 155)

كما يرى حامد زهران (1990) أن مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تعتبر مرحلة حاسمة في حياة الطفل بل ومن أهم المراحل بالنسبة لنموه، وذلك لما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه أو تعديله في مستقبل حياة الطفل . (22 : 26)

وتذكر انتصار يونس (1993) ان الطفل يتطور في مرحلة الطفولة المتأخرة في تكوينه الاجتماعي تطوراً ملحوظاً يظهر في تكوين علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة، فيها نشاط تعاوني

اجتماعي واستقلال ذاتي في نفس الوقت، كما يبدأ الطفل تدريجياً في تكوين معايير الاجتماعية الخاصة، ويتميز الطفل في هذه المرحلة بوضوح الذات فيزيد إدراكه لذاته وإدراكه لغيره وضوحاً. (15: 185)

وعن تهاني عبد السلام (1993) انه تبدأ ميول الطفل في هذه المرحلة في التفتح والتعبير عن نفسها إذ يبدأون في جمع طوابع البريد والنقود وكل ما يستهويهم في بيئتهم كما يبدأون في الحديث عن مستقبلهم وأمانهم في الحياة، وتتميز هذه المرحلة بالقدرة على الابتكار ويساعد اكتساب اللغة كثير من الأطفال على محاولة كتابة الشعر والزجل والنثر والقصص كما تظهر مواهب الأطفال في الرسم والنحت والتصوير والتمثيل. (18: 37,38)

وتذكر أيضاً انه يمتاز طفل هذه المرحلة بالقدرات العقلية كالليقظة والجرأة والدقة والتفكير السريع وممارسة الأنشطة الترويحية يساعد الطفل في التغلب على مخاوفه ويتعود على اتخاذ القرارات وتنمي لديه الكثير من السمات الشخصية كالثقة بالنفس والمثابرة وضبط النفس، كما أنها تعطي فرصاً عديدة محددة لإثارة قدرة الطفل على الابتكار والمتعة والسرور عند ممارسة هذه الأنشطة. (19 : 65)

وينفق كل من كمال زيتون (1998) وحسن علاوي (1997) على أن خصائص مراحل النمو للمرحلة السنية من 6-12 سنة تتلخص في الجدول التالي : (53)(56)

وفيما يلي عرض لخصائص مرحلة النمو من (6-12) عام :

أولاً : الخصائص النفسحركية :-

- يميل التلميذ إلى الإيقاع
- نمو العضلات الصغيرة
- البطء في سرعة رد الفعل
- ظهور الاختلافات الجنسية
- نمو التوافق بين اليد والعين
- تحسن التوافق بين اليد والعين
- زيادة مقدرة التلميذ على التحمل
- نقص الاهتمام بالألعاب التنافسية
- يتصف التلميذ بالحيوية الزائدة والنشاط
- تحسن التوافق الحركي وسرعة رد الفعل
- ظهور التعب بسرعة والاستشفاء بسرعة
- الاهتمام بالنشاط الجسمي والحركة المستمرة
- تظهر الفروق بين الجنسين في القدرات الجسمية .

ثانياً : الخصائص المعرفية :-

- الابتعاد عن الخيال
- زيادة خاصية الانتباه
- تظهر الرغبة في التحدي
- القدرة على إبداء الأسباب

- القدرة على التخيل والابتكار
- ارتفاع عمليتي التفكير والتذكر
- القدرة على مقارنة النفس بالغير
- القدرة على فهم النتائج الحركية
- تنمو الرغبة في معرفة علة الشيء
- قصر فترة الانتباه وتحسنها في نهاية الفترة .

ثالثاً : الخصائص الوجدانية :-

- الثقة في الآخرين
- الخوف من الفشل
- يحترم التلميذ الكبار
- يتعلم الصدق في القول
- ميل البنين لأعمال العنف
- نمو قدرة الطفل على القيادة
- حب البطولة وتقليد الأبطال
- تقوى روح الانتماء للجماعة
- حب العمل في جماعة صغيرة
- الرغبة في الاعتماد على النفس
- زيادة القدرة على الانتباه لفترة أكبر
- النمو وحب الاستطلاع لدى التلميذ
- ظهور الفروق الفردية بين الجنسين
- الرغبة في الاستحواذ على الاهتمام
- الاهتمام بالجماعة التي ينتمي إليها الطفل
- الميل لألعاب المبارزة والمطاردة والتسلق
- وضوح تأثير الأطفال على بعضهم البعض
- عدم وجود اختلافات بين الجنسين في الاهتمامات
- في نهاية الفترة السنية يميل البنين الانفصال عن البنات .

الدراسات المرتبطة

أولاً : الدراسات العربية :

1- دراسة : طه عبد الرحيم طه (1984) (35).

العنوان : " دراسة مسحية للأنشطة الترويحية للمرحلة السنية من 6: 12 سنة بمحافظة الإسكندرية " هدفت دراسة الأنشطة الترويحية للمرحلة السنية من 6: 12 سنة بمحافظة الإسكندرية عن طريق دراسة الأنشطة الترويحية المدرسية التي يمارسها تلاميذ المرحلة السنية من 6: 12 سنة ، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي واقتصرت الدراسة على المدارس الابتدائية محافظة الاسكندرية موزعة على المناطق المختلفة ، واشتملت العينة على 57 مدرسة ابتدائية بها 33364 تلميذ وتلميذة وشملت 1000 مدرس و626 مشرف ومشرفة كما شملت على 4636 تلميذ وتلميذة من الصف الخامس والسادس الابتدائي ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة : كانت اختلاف الأنشطة التي يمارسها التلاميذ في المناطق المتفرقة عن المناطق التي تقع فيها قلب المدينة وكذلك ممارسة الأنشطة مرتبطة بوجود المشرف والاهتمام بالفنون اليدوية التي تليها الألعاب في هذه المرحلة السنية ، وهناك نقص في الامكانيات وكذلك المشرفين .

2- دراسة : فاطمة حسن عبد الله (1985)(45) .

العنوان : " تقويم برنامج النشاط خارج درس التربية الرياضية (الداخلي والخارجي) للمرحلة الاعدادية بنات بمنطقة شرق القاهرة التعليمية " بهدف التعرف على مدى ما يحققه كل من النشاط الرياضي الداخلي والخارجي لأهدافها بالمدارس الاعدادية بنات بمنطقة شرق القاهرة التعليمية ، معرفة نواحي القوة والضعف في هذا البرنامج من حيث :

- النشاط الرياضي الداخلي الذي يشمل (الإشراف – الأغراض – التنظيم – البرنامج)
- النشاط الرياضي الخارجي الذي يشمل (الأغراض – الامكانيات – البرنامج - التدريب)
وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ عددها (110) مدرس تربية رياضية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة الدراسات المسحية عن طريق الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة :

- حقق برنامج النشاط الرياضي الداخلي بدرجة اقل من المتوسط بينما حقق النشاط الرياضي الخارجي جميع الأغراض
- اهتمام المسؤولين على مستوى المدرسة او المنطقة التعليمية بالنشاط الخارجي بينما ينحصر الاهتمام بالنشاط الرياضي على العروض الرياضية التي تقام اخر العام
- وجود مدارس الفترتين والثلاث فترات يحد من نوعية الأنشطة الممارسة
- 80.19% من مدرسات التربية الرياضية يشرف على برنامج النشاط الرياضي الخارجي
- يوجد قصور في الامكانيات بنسبة 50% في جميع المدارس في تلك المرحلة .

3- دراسة "حسنى معاطى سالم" (1986) (26) .

بعنوان "المبول الرياضية لدي تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية" و تهدف إلي التعرف علي مبول تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية بالنسبة لممارسة الأنشطة الرياضية والتعرف علي الاختلاف بينهم وقد استخدم الباحث المنهج المسحي كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وذلك علي عينة قدرها (1546) تلميذ وتلميذة من (30) مدرسة مختارة من (5) إدارات هي مجموع إدارات التعليم بمحافظة الشرقية وكانت أهم نتائج الدراسة : أن تنمية اللياقة البدنية هو أهم دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية فكان الدافع الأهم لديهم اكتساب سمات خلفية كما كان ترتيب الأنشطة التي يميل إليها تلاميذ المرحلة الإعدادية كالتالي (كرقة قدم – كرة سلة – كرة يد – كرة طائرة) والتلميذات (كرة الطائرة – تنس – سباحة – كرة سلة) وهي الأنشطة التي تحوز الاهتمام الأكبر لديهم.

4- دراسة سهير مصطفى المهندس (1987) (34) .

بعنوان : " دراسة تحليلية لاتجاهات وأنشطة الممارسة الترويحية لشغل أوقات الفراغ لدي تلاميذ وتلميذات التعليم العام والفني بمحافظة القاهرة " وكان هدف هذه الدراسة هو التعرف علي حجم وقت الفراغ والأنشطة وأيضا الفروق في الاتجاهات بين تلاميذ وتلميذات التعليم العام والفني واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (200) تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم بين 17 – 20 عاما واستخدمت لجمع البيانات المطلوبة وكان أهم نتائج الدراسة : قلة حجم وقت الفراغ في اليوم الدراسي في كل من نوعي التعليم كما أن نوعية التعليم تؤثر في حجم وقت الفراغ ووقت العمل وأيضا عدم وجود أندية رياضية كافية تغطي احتياجات الشباب من الجنسين.

5. دراسة : سمير عبد الحميد (1990) (32) .

العنوان : " تقويم النشاط الرياضي الخارجي لتلاميذ المرحلة الثانية للتعليم الأساسي بمحافظة الإسكندرية " هدفت الدراسة الى تقويم النشاط الرياضي الخارجي لتلاميذ المرحلة الثانية للتعليم الأساسي بمحافظة الإسكندرية من خلال التعرف على آراء الموجهين والمدرسين لما هو قائم وما يجب ان يكون في العناصر التالية : مدى تحقيق أهداف النشاط ، النواحي الادارية والتنظيمية ، المدرب ونظام التدريب ، إختيار التلاميذ في النشاط ، الامكانيات المادية والبشرية ، محتوى النشاط ، المتابعة في النشاط ، التعرف على آراء التلاميذ أعضاء الفرق الرياضية في كل محور حول الصعوبات التي تقابلهم في النشاط الرياضي الخارجي ، وقد أختيرت العينة بالطريقة العمدية بالنسبة للموجهين والمدرسين وبلغ عددهم 150 بالطريقة العشوائية بالنسبة لتلاميذ الفرق الرياضية وبلغ عددهم وبلغ عددهم (500 تلميذا) وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدما الدراسات المسحية ، وقد استخدم المقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع البيانات .

ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ما هو قائم وما يجب ان يكون لصالح الخير في ضوء آراء الموجهين والمدرسين حول الأهداف الخاصة بالنشاط الرياضي الخارجي ومحتوى واساليب المتابعة للنشاط الرياضي الخارجي وارتفاع نسبة آراء التلاميذ أعضاء الفرق الرياضية في كل محور حول الصعوبات التي تقابلهم في النشاط الرياضي الخارجي

6- دراسة عفاف خليل الجلاذ (1992) (40).

بعنوان : "استطلاع رأي التلميذات في النشاط الترويحي بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية".
وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف علي آراء التلميذات في النشاط الترويحي وكانت عينة الدراسة من تلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية وعددهم 400 تلميذة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي كما استخدمت استمارة استطلاع رأي من تصميمها كأداة لجمع البيانات وكانت أهم نتائج الدراسة : أن لدي التلميذات فلسفة واضحة إلي حد ما اتجاه الترويحي كمعني أو مفهوم وأهداف ومبادئ مع بعض القصور في الوعي الترويحي ولكن عدم توافر الإمكانيات الترويحية من قبل المدرسة يعوق التلميذات عن ممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ وأيضا عدم تشجيع إدارة المدرسة علي ممارسة الأنشطة الترويحية كما أشارت النتائج إلي أن الأنشطة المتوفرة بالفعل لا تتفق مع ميول التلميذات ورغباتهن.

وأوصت الباحثة بضرورة تنظيم خطط وبرامج ترويحية لشغل وقت الفراغ أثناء وبعد اليوم الدراسي وكذا أيام الجمع والعطلات والإجازات الرسمية والإجازة الصيفية.

7- دراسة مصطفى هاشم أحمد (1994) (63).

بعنوان : " بعض العوامل المؤثرة علي السلوك الترويحي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط " وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف علي أهم العوامل التي تؤثر في السلوك الترويحي لتلاميذ هذه المرحلة استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (886) تلميذاً واستخدم الباحث المقابلة الشخصية والاستبيان ومقياس السلوك الترويحي لزلجر كأدوات لجمع البيانات.

و أهم نتائج هذه الدراسة هي ترتيب الأنشطة التي يقبل عليها التلاميذ وهي كالآتي: (الأنشطة الرياضية – أنشطة الهوايات – الأنشطة الإبداعية – الأنشطة الاجتماعية – أنشطة الاتصال).
كما أوصي بان توفر المدرسة أماكن وإمكانيات لممارسة الأنشطة الترويحية حتى يستطيع كل تلميذ اختيار النشاط الذي يتناسب مع إمكانياته وقدراته واستعداداته.

8. دراسة عبد اللطيف سيد قطب (1997) (37).

بعنوان : " دراسة تحليلية للأنشطة البدنية والترويحية في مضمون المقررات الدراسية للمرحلة الإعدادية" وتهدف إلي التعرف علي الثقافة البدنية والترويحية داخل المقررات الدراسية للمرحلة الإعدادية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم تحليل محتوى الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات وكانت عينة البحث وهي كتب المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاثة وعددها (79) كتاباً.

وكانت أهم النتائج أن (170) صفحة تتضمن الثقافة البدنية والترويحية من بين أجمالي (4228) صفحة أي بنسبة 4.02% وان أجمالي الثقافة البدنية (377) معلومة بينما الثقافة الترويحية (121) معلومة.

9. دراسة هاشم حسين علام (1998)(64).

بغنوان : " دراسة تحليلية للأنشطة الترويحية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية" و تهدف إلي التعرف علي الأنشطة التي يمارسها التلاميذ في المرحلة الإعدادية و تفهم كل من مدرسي وموجهي الأنشطة الترويحية لفلسفة الترويح ومعرفة الإمكانيات الترويحية في المدارس الإعدادية بمحافظة الشرقية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (2900) تلميذ و (30) مدرس وموجه للأنشطة الرياضية الترويحية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكان من أهم توجيهات البحث ضرورة اهتمام الدولة بتوفير سبل ممارسة الأنشطة الترويحية لكل تلميذ وتوفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الترويحية بالمدارس وأيضا ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم ببناء مراكز ترويحية بالمدارس وعمل دورات صقل للمدرسين والمسئولية عن الأنشطة الترويحية بتلك المرحلة.

10. دراسة علا فتحى محمد (1998)(42).

بغنوان : " اثر البيئة المدرسية علي ممارسة النشاط الرياضي بالمرحلة الإعدادية بنات ". و تهدف إلي التعرف علي نوع العلاقة بين البيئة المدرسية واللياقة البدنية كمؤشر لممارسة النشاط الرياضي بالمرحلة الإعدادية (بنات) وقد استخدمت الباحثة لمنهج الوصفي واستخدمت استمارة دليل ملاحظة المبني المدرسي واختيارات اللياقة البدنية للمرحلة الإعدادية بنات كأدوات لجمع البيانات. وكانت عينة الدراسة (240) تلميذة من (8) مدارس بمنطقة شرق القاهرة التعليمية اختياريها بالطريقة العشوائية.

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة : وجود ارتباط البيئة المدرسية الجيدة وممارسة النشاط الرياضي متمثل في اللياقة البدنية مما يشير إلي أن تحسن البيئة المدرسية يشجع علي ممارسة النشاط الرياضي كما أشارت النتائج إلي افتقار المدارس بشكل عام إلي المساحات الخضراء ومساحات اللعب وأيضا إلي الاحتياجات الأساسية سواء في الإمكانيات أو البشر المدربون.

11. دراسة وليد احمد عبد الرزاق (2001) (65).

بغنوان : " الوعي الترويحي الرياضي لدي معلمي التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ". وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف علي الوعي الترويحي الرياضي لدي معلمي التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكان مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدارس الرسمية بمحافظة القاهرة وقد بلغت عينة البحث (1250) تلميذا و (78) معلما تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وقد استخدم الباحث استمارة موحدة من تصميم الباحث لجمع بيانات الدراسة.

وكانت أهم نتائج الدراسة أن المعلمون لديهم وعي ترويحي رياضي ويجد اتصال معلوماتي بين المعلم والتلميذ من وجهة نظر المعلم ولكن التلاميذ ليس لديهم وعي ترويحي رياضي ولا يوجد اتصال معلوماتي بين المعلم والتلميذ من وجهة نظر التلميذ.

12. دراسة أكرم أحمد عثمان (2003)(11).

بغنوان : " ثقافة الترويح الخلوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالنشاط الممارس " و تهدف إلي بناء مقياس ثقافة الترويح الخلوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتعرف علي العلاقة بين ثقافة الترويح الخلوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية وممارسة الأنشطة الترويحية الخلوية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث (مجموع إدارات التربية والتعليم بالمنوفية) وبلغ قوامها (900) تلميذ.

وكانت أهم نتائج الدراسة: أنه تم بناء مقياس ثقافة الترويح الخلوي لتلاميذ هذه المرحلة ومن خلال تطبيقه عليهم اتضح أن هناك نقص في ثقافة الترويح الخلوي لديهم أن هناك علاقة بين الممارسة وثقافة الترويح الخلوي.

13. دراسة محمود علي رزيق (2003) (62).

بعنوان: " اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ " وكانت هذه الدراسة تهدف إلي التعرف علي اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ واستخدام الباحث المنهج الوصفي واستخدام أيضا استمارة استبيان من أعداده كأداة لجمع البيانات وكانت عينة الدراسة (974) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة.

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة وجود اتجاهات ايجابية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو الترويح في وقت الفراغ مع عدم وضوح أهداف مفهوم الترويح عند تلاميذ الإعدادية. وكان من توصيات الدراسة سد العجز في مشرفي الأنشطة الترويحية والعمل علي ترسيخ مفهوم وأهداف الترويح عند تلاميذ هذه المرحلة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

14- دراسة كليبر دوجلاس ، ولیم ريكردس Kleibe Douglas & William Rickards

(1984)(79)

بعنوان: " وقت الفراغ والترويح في مرحلة المراهقة ، الحدود والجهود " و تهدف إلي التعرف علي التحديات التي تواجه المراهقين من الجنسين خاصة في وقت الفراغ والترويح أيضا اثر الترويح علي المراهقين وكانت أداة جمع البيانات هي استمارة استبيان، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: (الأنشطة الترويحية الرياضية أكثر الأنشطة الترويحية تأثيرا علي المراهق ويفضها البنين عن البنات، كما أن ممارسة أنشطة الترويح توجه السلوك الشخصي وتلغي العزلة وتساعد علي عدم الخجل وتظهر شخصية المراهقين في ممارستهم للأنشطة الترويحية) كما أوصت الدراسة بزيادة فرص ممارسة الأنشطة الترويحية للمراهقين وتعليمهم دور أنشطة وقت الفراغ وتأثيرها الايجابي.

15. دراسة فيدروفنا ليودميلا Fedorovna Liudmila (1990) (73)

بعنوان: " الفراغ لدي طلاب المدارس " وتهدف إلي تحديد أنواع أنشطة وقت الفراغ وتحديد عدد ساعات وقت الفراغ في الأسبوع بغرض تقدير وقت الفراغ المنظم وكان المنهج المستخدم هم المنهج الوصفي واستلمت عينة الدراسة علي (700) طالب) ، (300) ولي أمر في فوجود نسك بروسيا واستخدم الباحث استمارة أنشطة وقت الفراغ وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: مشاهدة التليفزيون تستهلك الكثير من وقت الطلاب كما أن هناك انتقادات لبعض الإباء في تحديد اختبارات أنشطة وقت الفراغ لأبنائهم الطالبة وذلك لعدم استثمارهم لوقت فراغهم بطريقة منظمة.

16.دراسة جوى ستانديفن Joy Standeven (1991)(78).

بعنوان : " التربية لوقت الفراغ " وهدفت إلي التعرف علي اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الرياضية ومفهوم وأهداف الوقت الحر وذلك من وجهة نظر المدرسين وقد اشتملت عينة الدراسة علي عدد من مدرس التربية البدنية والرياضية وطلاب المرحلة الثانوية بكل من إنجلترا وكندا وإيرلندا وكان أهم نتائج هذه الدراسة: أن طلاب إيرلندا يفضلون (الجودو والريشة الجائرة والعباب القوي وركوب الخيل وأنشطة الملاعب المفتوحة) في حين يفضل طلاب كندا (الرقص والياقة البدنية) بينما يفضل طلاب إنجلترا (كرة القدم والترمبولين) أما عن أهداف الممارسة من وجهة نظر المدرسين الايرلنديين فكان استثمار الوقت الحر علي رأس قائمة الأهداف وفي كندا كان التركيز علي حث الطلبة علي استغلال وقت الفراغ من خلال الرياضة اعتقادا أنها جزء هام ترتبط بحياة كل فرد أما في إنجلترا فكان الاهتمام بتربية الفرد ككل من خلال الوقت الحر (التربية للحياة) علي أن يقتصر دور المربي علي توجيه الطلاب لممارسة النشاط بهدف الصحة والسعادة للجميع وليس بهدف المنافسة في المستويات العليا أما عن حجم وقت الفراغ فقد بلغ (8) ساعات أسبوعيا لدي طلاب كندا (2.5) ساعة أسبوعيا في إنجلترا و (3.5) ساعة أسبوعيا في إيرلندا.

17.دراسة كارتون اليسون ، كريس برات Carton Alison &Chris Pratt (1991)(69).

بعنوان : " أنشطة وقت الفراغ عند طلاب المدارس " و تهدف إلي التعرف علي أنشطة وقت الفراغ لدي المراهقين في ضوء متغيرات الجنس والسن وموقع المدرسة والحالة الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالمشاركة في أنشطة وقت الفراغ وكان البحث هو المنهج الوصفي.

واستخدم الباحثان مقياس تحديد مستويات الاستفادة من المشاركة في أنشطة وقت فراغ وذلك علي عينة قوامها (1248) مراهق من طلاب المدارس الثانوية باستراليا وكان من أهم نتائج الدراسة أن الجنس (ذكر – أنثي) هو المعيار الأساسي للمشاركة في مجالات الرياضة والأنشطة الحرفية وكذلك الاستفادة من الرياضة والأنشطة الاجتماعية بينما السن وموقع المدرسة والحالة الاجتماعية والاقتصادية هي معايير اقل أهمية بالنسبة للمجموعات المشاركة في أنشطة وقت الفراغ.

18.دراسة هيولتسمان ويندى Hultsman Wendy (1996) (75).

بعنوان : " المشاركة الترويجية خلال مرحلة المراهقة المبكرة " و تهدف إلي التعرف علي الفوائد والإضرار الناجحة من المشاركة المراهقين في رحلة المراهقة المبكرة في الأنشطة الترويجية واستخدام الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة (394) من (23) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- من الفوائد التي تنتج عن ممارسة الأنشطة الترويجية (الثقة بالنفس – تقدير الذات – تنمية روح الجماعة – زيادة فرض اتخاذ القرارات – مهارات المشكلات – خفض مستوي الملل والضجر).
- أما أهم الإضرار تتمثل في المشكلات المرتبطة بالوقت وعدم الرضا عن بعض المواقف التي يتسبب ببعضها الآخرون والاستبيان من بعض القواعد والقوانين المفروضة عليهم.
- كما أشارت النتائج إلي أن المراهقين يؤكدون علي أهمية توافر الوقت الكافي لقضائه مع أصدقائهم وتذليل الصعوبات التي تكفل لهم ممارسة الأنشطة معهم.

19.دراسة ليونز .Lyons (1996) (80).

بعنوان : " تأثير الأنشطة الرياضية على المتغيرات النفسية والتعرف على الاختلاف في الاتجاهات نحو التربية الرياضية قبل وبعد المشاركة في الدراسة " بهدف التعرف على تأثير الأنشطة الرياضية على متغيرات نفسية . والتعرف على مدى الاختلاف في الاتجاهات نحو التربية الرياضية قبل وبعد المشاركة في الدراسة ، والتعرف على أثر نوع الرياضة على هذه الاتجاهات. وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً وطالبة، منهم (٥٣) طالباً ، (٥٩) طالبة . وأثبتت الدراسة أن التمرينات الرياضية لها أثر قوى على اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة الرياضية والترفيهية . كما أثبتت الدراسة أنه لا يوجد تفاعل بين الفصل الدراسي ووقت الممارسة ، والمشاركة في بداية الفصل ، ونهايته على مقياس الاتجاه نحو الرياضة والترفيه ، و كذلك أثبتت الدراسة أنه لا يوجد أثر دال للاتجاهات الأولية للطلبة نحو الرياضات الترفيهية ونوع الرياضة التي يمارسها الطلبة.

20.دراسة زيجل ايلكي بولانداتبول Zeijil, Elke & Yolanda Tepol (2000) (87).

بعنوان : " دور الإباء والرفاق في تحديد أنشطة وقت الفراغ لدي المراهقين " و تهدف إلي تحديد مدي ارتباط المراهقين بوالديهم وأقرانهم عند ممارسة الأنشطة الترويحية أو أنشطة وقت الفراغ وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة عبارة عن (927) ممن المراهقين (10 – 15) سنة من طبقات اجتماعية مختلفة واستخدم الباحثون قائمة أسئلة عن الأشخاص الذين يقضون وقت فراغهم معهم والمناسبات والإحداث التي يتصلون فيها بهؤلاء الأشخاص واتجاهات الوالدين نحو الاتصال بالأقارب وقضاء وقت فراغهم معهم وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن الوالدين من الطبقات المتوسطة والمرنعة يشجعون أولادهم علي المشاركة في أنشطة وقت الفراغ المنظمة – كما أن المراهقين من سن (10 – 12) يكون تأثير الوالدين لديهم اكبر من المراهقين من سن (14 – 15) سنة وقد أشار المراهقين (13 – 15) من الأولاد والبنات إلي أن والديهم لم يعودوا يتدخلون في أنشطة وقت فراغهم أما المراهقين (10 – 12) فمعظمهم يقضي وقت فراغهم مع الأسرة – بينما معظمهم (13 – 15) سنة معظمهم يقضي وقت فراغه مع الإقران.

21.دراسة سميث جاريت Smith, Garrett (2003) (86).

بعنوان : " إدراكات برنامج للأنشطة اللاصفية الرياضية في مدرسية إعدادية قروية " واستهدفت تحديد تأثير مشاركة طلاب المدارس الإعدادية في جنوب شرق فرجينيا في برنامج للأنشطة الرياضية اللاصفية علي علاقة الطالب بالمعلم وعلاقات الطلاب بأقرانهم وتقدير الذات والسلوك واستخدام الباحث المقابلة الشخصية واستمارة استبيان من تصميمه تم تطبيق الدراسة علي طلاب الصف الثامن من تلاميذ احدي مدارس قري جنوب شرق فرجينيا وكانت أهم نتائج الدراسة أن المشاركة في البرنامج كان لها تأثير ايجابي علي العلاقة بين الطلاب والمعلمين وعلاقات الإقران وتقدير الذات وجانب واحد فقط من جوانب السلوك وهو الابتعاد عن المشاكل ومن ذلك استنتج الباحث أن مشاركة الطلاب في برامج الأنشطة الرياضية اللاصفية يؤدي إلي تحسين مستوى الانجاز الأكاديمي لطلاب.

22.دراسة ماك كوس يورجن Mc – Coss, Yergan (2004) (81).

بعنوان : " الأثر التربوي لبرامج الأنشطة اللاصفية بعد المدرسة بولاية مينيسوتا " واستهدفت الدراسة فحص برامج الأنشطة اللاصفية بعد المدرسة لتحديد المكونات والإجراءات اللازمة لتطوير وتطبيق برامج فعالة للأنشطة وقد أدي فحص تلك المكونات والإجراءات إلي تطوير برنامج لأنشطة علي أساس المحطات لخدمة طلاب الصفوف من الثاني إلي الخامس.

وقد شملت أهم النتائج المستهدفة لهذه الدراسة التأثير علي تحسين المستوي الأكاديمي للطلاب واستخدام برامج الأنشطة الترويحية غير الالكترونية اظهر تحليل البيانات أن برامج ما بعد المدرسة تتميز بالفاعلية في تحسين النجاح الأكاديمي للطلاب وزيادة استخدامهم لبرامج الأنشطة الترويحية غير الالكترونية.

ثالثاً: تحليل الدراسات السابقة :

يتبين من خلال العرض السابق للدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع البحث أن معظمها أجريت في الفترة من عام (1984) حتى عام (2004) ، وقد بلغ عددها (22) دراسة سابقة : منها (13) دراسة عربية و (9) دراسة أجنبية ، ووجد أنها تعددت وتنوعت من حيث :

(1) الدراسات المرتبطة بالانشاط الترويحي

بعض الدراسات تناولت أنشطة الممارسة الترويحية لشغل اوقات الفراغ كما في دراسة كل من طه عبد الرحيم طه (1984) ودراسة دوجلاس كليبر، وليم ريكردس Kleiber, Douglas & Rickards William (1984) ودراسة سهير مصطفى (1987) ودراسة اليسون كارتون، كريس برات (1991) ودراسة جوي ستانديفن Joy standeven (1991) ودراسة عفاف خليل الجلال (1992) ودراسة مصطفى هاشم (1994) ودراسة ويندي هيولتسمان Hultsman Wendy (1996) ودراسة هشام حسين علام (1998) ودراسة زيغل بولاداتي بول، آخرون Zeijil, Elke & Yolanda te pol & others (2000) ودراسة وليد احمد عبد الرازق (2001) ودراسة محمود علي رزيق (2003) .

(2) الدراسات المرتبطة بالانشاط المدرسي

بعض الدراسات تناولت النشاط المدرسي (داخلي – خارجي) كما في دراسة كل من فاطمة حسن عبدالله (1985) ودراسة حسن معاطي (1986) ودراسة سمير عبد الحميد (1990) ودراسة ليودميلا فيدروفنا Fedorovna, Liudmila (1990) ودراسة فتحي عبد الرسول (1994) ودراسة ليونز Lyons, (1996) ودراسة عبد اللطيف سيد قطب (1997) ودراسة علا فتحي محمد (1998) ودراسة أكرم أحمد عثمان (2003) ودراسة جاريت سميث Smith, Garrett (2003) ودراسة يورجن ماك كوس Mc – Coss, Yergan (2004).

(3) العينة

- اختلفت نوعية العينات التي تم إجراء الدراسات عليها ما بين (المرحلة الاعدادية – المرحلة الثانوية)
- تنوعت العينات من حيث ممارسة (النشاط الترويحي – النشاط المدرسي)

ومن خلال عرض وتحليل الدراسات العربية والأجنبية يتبين أن معظمها أجريت لدراسة الأنشطة الترويحية وأيضاً لدراسة الأنشطة المدرسية كل على حده ، وفي حدود علم الباحث لم تتوافر بعض الدراسات في البيئة المصرية التي تتناول دراسة العلاقة بين أهداف التربية الترويحية وبين النشاط المدرسي ، وكذلك اقتصر على المرحلة الاعدادية والثانوية وأغفلت المرحلة الابتدائية ، وذلك مما دفع الباحث الى إجراء هذه الدراسة على المرحلة الابتدائية لأهميتها في التعرف على اتجاهات وميول الطفل من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية والمدرسية داخل وخارج المدرسة من خلال

التعرف على مدى علاقة أهداف التربية الترويحية بالنشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية بمحافظة الاسكندرية .

رابعاً : الاستفادة من الدراسات السابقة :

يمكن للباحث ان يجمع اهم النقاط التي أستنبطها من الدراسات السابقة والتي استفاد منها في مجال الدراسة الحالية فيما يلي :-

- (1) اختيار وصياغة مشكلة الدراسة
- (2) المساعدة في تصميم استمارات الدراسة
- (3) الاستعانة بها في تفسير ومناقشة النتائج
- (4) تحديد المراجع